الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة:

يعتبر التعليم في أي بلد من بلدان العالم دليل على مستوى النهضة الإجتماعية والثقافية التي بلغها ذلك البلد وهو عنوان للرقي الحضاري الذي يطمح له المجتمع.

ومن أهم الأهداف التي تسعى مؤسسات التعليم في أي بلد هي تحسين مخرجات التعليم المتمثلة في الطلاب وأن الطالب اليوم هو المسؤول غداً لأجل ذلك يجب أن يكون متعلماً مثقفاً وباستطاعته التفكير السليم والتعبير بشكل صحيح بلغته الأم وباللغة الأجنبية حتى يتمكن من الانفتاح على العالم.

لقد شهد تعليم اللغات الأجنبية تطوراً جوهرياً واسعاً من حيث الأهداف والنظريات والخطط الدراسية وتأهيل مدرسي اللغات ولقد أسهمت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير طرائق تدريس اللغات وسبل نجاحها فضلاً عن مختبرات اللغة وأجهزةالحاسوب والإنترنت وغيرها من الوسائل السمعية والبصرية ، وبات الجميع الآن يدركون أهمية تعلم اللغات الأجنبية في فتح آفاق معرفية.

وأن اللغة هي القناة الرئيسية للتواصل وعملية الاتصال بين الأفراد والجماعات شريطة أن يتكلموا لغة واحدة ، وتعتبر اللغة الفرنسية واحدة من أدوات التواصل العالمية بين الشعوب وهي لغة عالمية للتفاوض وا ٍبرام المعاهدات وصارت اللغة الثانيةعالمياً بعد الإنجليزية.

1-2 مشكلة البحث:

صارت اللغة الفرنسية من اللغات ذات الأهمية القصوى باستخدامها في المعاهدات والوثائق العالمية وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلم لمادة اللغة الفرنسية محلية أمدرمان أن اللغة الفرنسية قد لاقت بعض الإهمال في تدريسها في المراحل الثانوية مما دفع الباحثة لدراسة مشكلات تدريس مادة اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية محلية أمدرمان – ولاية الخرطوم ، وعليه يمكن طرح المشكلة في السؤال التالي:

ما المشكلات التي تواجه تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية محلية أمدرمان؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- إلى أي مدى يتم تطبيق مقرر اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية ؟

2- إلى أي مدى تُدرك الإدارات المدرسية أهمية تدريس اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية ؟.

3- إلى أي مدى يرتبط إهمال تدريس اللغة الفرنسية بالنقص في كوادر التدريس؟

4- إلى أي مدى تناسب طرق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع مقدرات الطلاب.

1-3 أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث الجهات المختصة والقائمون على أمر اللغة الفرنسية في وضع خطة تحسينية للارتقاء بتدريس هذه المادة وذلك من خلال:

1-تسليط الضوء على واقع تدريس مادة اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية.

2-يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة في تعميم تدريس اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية.

3-قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمون على أمر المادة في إعادة النظر في تدريس مادة اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية.

1-4 أهداف البحث:

1-التعرف على واقع تدريس مادة اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية في محلية أمدرمان.

2-الوقوف على أهم المشكلات التي تعوق تدريس مادة اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية في محلية أمدرمان.

3-تطوير أساليب وطرق تدريس مادة اللغة الفرنسية في المدار س الثانوية في محلية أمدرمان.

1-5 فروض البحث:

1-ضعف تطبيق منهج اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية محلية أمدرمان.

2-عدم إدراك الإدارات المدرسية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية

3-القصور في الكوادر أدى إلى إهمال تدريس اللغة الفرنسية.

4-عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع مقدرات الطلاب.

1-6 حدود البحث:

1-6-1 الحدود المكانية: ولاية الخرطوم – محلية أمدرمان.

1-6-2 الحدود الزمانية: 2013م – 2014

1-7 مصطلحات البحث:

1-7-1 التدريس :

لغة مشتقة من الفعل درُ(َس) اي درس الكتاب قام بتدريسه وتدارس الشيء بمعنى درسه وتعهده ومنه الدرس وهو مقدار من العلم يدرس في وقت ما والجمع دروس.(كمال عبد الحميد زيتون ،2005، ص25-28).

اصطلاحاً : موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسين هما لمعلم والمتعلم وحدوث تعاون بينهما يؤدي لاكتساب المتعلم مجموعة من المعارف تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه ونموه (كمال عبد الحميد زيتون،2005، ص25-28).

هو علم تطبيق انتقائي متطور ، وهو عملية تربوية هادفة وشاملة لعلمية التعليم والتعلم وفق منظومة العملية التعلمية.(عبد الوهاب عوض كوير ان ،2002م، ص32).

1-7-2 المرحلة الثانوية:

وهي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة الأساس وتسبق المرحلة الجامعية يقضى بها الطالب ثلاث سنوات في الجانب الأكاديمي وأربعة في الجانب الفني ويتأهل بعد النجاح للدخول للمرحلة الجامعية "إجرائي".

1-7-3 محلية أمدرمان :

هي إحدى مدن السودان تقع على طول الضفة الغربية للنيل الأبيض ونهر النيل تحدها شمالاً محلية كرري وغرباً محلية أمبدة "إجرائي".

1-7-4 اللغة الفرنسية: (اجرائى)

هى اللغة التى يتحدث بها الشعب الفرنسى وهى اللغة الثالثة عالميا ، كما أنها اللغة الرسمية لدولة فرنسا والدول التى كانت تحت سيطرتها فى عهود الاستعمار.

الفصل الثاني

الإطار النظر ي والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري :

2-1 تمهيد:

تقوم الباحثة بالقاء الضوء علي بعض المفاهيم الخاصة بمحتوي البحث وتستعرض فيه التعليم الثانوي و أهميته و أهدافه والتدريس ،واللغة بصورة عامة ، والمناهج الأجنبية المطبقة في السودان .

المبحث الأول:

2-2 التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي، ليس فقط بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الأساسى والتعليم العاليوا ٍنما أيضاً لأنه يمثل مرحلة منتهية وموصلة في آن واحد ، فالتعليم الثانوي يعمل من ناحية على تخريج حملة الشهادات المتوسطة من الموظفين والفنيين ،ومن ناحية أخرى يؤهل الطلبة للألتحاق بالجامعات والمعاهد العليا.(رمضان الغزافي ، 1990 ، ص 119-123).

وتعرفه منظمة اليونسكو بأنه المرحلة المتوسطة من سلم التعليم يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي ، ويشغل فترة زمنية تمتد من 15-18 سنةمن عمر الطالب ، وتعتبر المرحلة الثانوية نهاية سلم التعليم العام أو الحلقة الأخير ه من حلقات التعليم العام تستقبل من

يجتاز مرحلة الأساس بنجاح ، وتعد الطالب لمرحلة الدراسة الجامعية أو خوض الحياة العملية.

ولقد تمتعت المرحلة الثانوية منذ ظهورها بالعديد من المزايا ، فهي تحظى بمنزلة كبيرة في نفوس أولياء الأمور والطلاب لكونها نهاية مرحلة التعليم العام ، كما أنها تغطي مرحلة حرجة من عمر الطالب يراها البعض مرحلة ميلاد جديدة للطالب ، وهي مرحلة مهمة من مراحل نمو الكائن البشري كما أن من يجتازها بنجاح تتوفر له فرص تعليمية واجتماعية وعملية جيدة لدخول الجامعة.

إن التحدي الذي يواجه القائمون على أمر التعليم الثانوي ، والمنفذون لسياسته هي كيفية إيجاد الطرق التي تساعد الناشئ في الانتقال إلى مرحلة النضج ، والانتقال السليم بحيث يحدث ويتحقق عند مرعاة الأهداف الرئيسية التالية:

1- إكساب التلاميذ المفاهيم العلمية والإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع.

2- تزويد التلاميذ بالمهارات الفكرية والقدرة على التفكير العلمي.

3- تزويد التلاميذ بالمهارات السلوكية والقيم.

4- تنمية وتقدير المسئولية واحترام القانون.

5- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف.(منى محمد السيد ، عام 2001م ،ص7)

6- مرحلة الإعداد الجاد للمواطن في قيمه ومعتقده ومسلكه وهويته.

7- الارتباط بمشكلات المجتمع.

8- التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري.(رمضان الغزافي ، 1990، ص23)

2-2-1أهداف التعليم الثانوي:

أن الهدف من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة ، والتي تعبر مرحلة المراهقة بسلام ،وا إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الناشئة المراهقين في الانتقال السليم من الطفولة إلى النضج الكامل وحياة المجتمع.

والانتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة بعض الأهداف الرئيسية التالية: كما أوردها (جابر عبد الحميد جابر، 1990 ، ص 15).

1تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدراتهم الأدائية وا إعدادهم مهنياً وتكنولوجياً .

2- مساعدة التلاميذ على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين.

3- تمكين الطلبة من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

4- تنمية روح الشعور بالمسئولية.

5- تنمية الثقافة العامة والمعارف الأساسية وملكة النقد.

6- إكساب الطلاب حاسة التذوق الفني وتقدير الجمال.

7- تزويد الطلاب بالمهارات الفكرية ومناهج البحث.

ويمكن تحديد أهداف التعليم الثانوي في ثلاث محاور رئيسيةحسب ما وردت في وثيقة سياسة إصلاح التعليم الثانوي 2013هو هي:

1- تحقيق الذات .

2- العلاقات الإنسانية.

3- المسئوليات المدنية.

2-1-2مشكلات التعليم الثانوي:

إن التعليم الثانوي يواجه العديد من المشكلات والضغوط التي تتمثل في الآتي:

1- **ضغوط كمية:** تتمثل في التدفق الهائل على التعليم والتي ترتبط ارتباطاً طردياً بالتفجر السكاني والطلب الاجتماعي على دخول المدارس والتوسع في إنشائها.

2- **ضغوط نوعية:** تتصل بنوعية وشكل التعليم ونوعية مخرجاته ، ومستوى أداءاته القادرة على مجاراة التغير السريع ،والتكيف مع القرارات المتغيرة والتوافق الكيفي مع متطلبات سوق العمل والإنتاج.

ونجد أن التعليم الثانوي يعتمد على أسلوب التعليم الوصفي والاعتماد على التدريس الصفي ويتخذ طريقة تدريس واحدة هي التلقين.(رمضان الغزافي ، 1990 ص 122)

2-1-3أهمية التعليم الثانوي:

التعليم الثانوي أداة التنمية الاجتماعية الاقتصادية في عالمنا المعاصر، وقد اختصت المدرسة الثانوية في العالم العربي بجهد غير قليل في بناء إنسان الغد، وكذلك وضع

إنسان التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد ، ومن هذه المهمة جعلت المرحلة الثانوية تحظى بالاهتمام الذي تستحقه ، ويبدو كذلك في كثير من التقارير العلمية وتوصيات المؤتمرات الدولية والإقليمية التي توصي بدعم الدراسة العلمية والفنية والتكنولوجية على مستوى الثانوي العالي مع تطوير التعليم وا ٍمكانته (مؤتمر مراكش ، 1980، ص 1).

مؤتمر طرابلس الذي أوصى برغبة الدول العربية الشديد في توسيع أنظمتها التربوية وتحسينها من أجل تحقيق توازن أفضل بين النظم التربوية السائدة ، وكيفية توجيه تلك النظم لإرضاء حاجات تلك الدول العربية " طرابس ص "20" ومؤتمر أبوظبي الذي أوصى الدول العربية أن تعيد النظر بطريقة فردية أو جماعية في أهداف التعليم الثانوي وظيفته ومناهجه، وأن تعمل على إنشاء مركز لتعليم وتدريس القيادات المسئولة عن إعداد الكوادر المتوسطة حتى يمكنها مقابلة الاحتياجات الحالية والمستقبلية (مؤتمر أبو ظبي 1977 ، ص 44).

وترى الباحثة أن الدول العربية تسعى لتحقيق التوازن الأفضل بين النظم التربوية السائدة وكيفية توجيه تلك النظم لإرضاء حاجات المجتمع وا ٍسعاده ، وتتكون الدراسة في المدرسة الثانوية السودانية من مرحلتين ، مرحلة إجبارية لكل الطلاب وتمثل هذه المرحلة مجموعة المقررات المطروحة في الصفين الأول الثاني ، ومرحلة اختيارية وتمثل المقررات المطروحة في الصف الثالث حيث يختار الطالب بالإضافة للمواد الإلزامية الأربعة " اللغة العربية ، لغة إنجليزية ، تربية دينية ، الرياضيات " ثلاث مواد على الاقل من مجموعة

المواد الاختيارية ، حيث يكسر حاجز التخصص الدقيق في مجال واحد ويوسع فرص الطالب للقبول في مؤسسات التعليم العالي والكليات التقنية ويمنح الخريج من هذه المدرسة شهادة تؤهل الذين يستوفون الشروط للدخول للجامعات والكليات المتخصصة ، وتؤهل آخرين للانخراط في المعاهد العليا والمعاهد التقنية في مجالات مختلفة وفقاً لاختيار الطالب.

2-1-4 طبيعة وخصائص طلاب المرحلة الثانوية:

يعتبر الطالب عمود العملية التعليمية حيث يشكل مع المعلم والمنهج عناصر "العملية التعليمية والتربوية " كما جاء في دليل اليونسكو (1983 ، ص 33) ، هي عملية توجيه نمو النشء وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة إيجابية فعالة أي محور العملية التعليمية هو الطالب ، ولكي تؤدي هذه العملية دورها بنجاح فإنه ينبغي أن تتماشى مع خصائص المتعلم ومستوى نموه واحتياجاته ومتطلباته في مرحلة النمو التي يمتاز بها. يمتاز الطلاب في المرحلة الثانوية " بمرحلة المراهقة " ، وهي مرحلة لها خصائص ومميزاتها ، ويجب على كل معلم أن يعرف خصائص طلابه وحالتهم حتى تمكنه من أن يتعامل معهم ، يشير(سفيان عبد النبي ، 1997م، ص13) نقلا عن محمد صابر (1987م، ص 98) لعلاقة ما يدرسه الطالب بفترة نموه والمرحلة التي يمر بها،أي أن نوع التدريس الذي يحاول أن يشبع حاجات الطالب قد يأتي بأفضل نتائج ،بمعنى أن الدروس لا تظل على السطح كثيراً ولكنها تبقى لفترة أطول . ولما كانت تلك الحاجات ليست في بعض الأحيان ما تستهدفه

تربوياً فإنه لابد من بذل محاولات لخلق الإلمامات الفعلية المطلوبة مقدماً ثم لإشباعها في المراحل المتأخرة.

ويرى عبد المجيد النشواتي (1985 ، ص 17–18) أنه يتباين الطلاب عادة في العديد من الخصائص الجسدية والانفعالية والعقلية والاجتماعية ، الأمر الذي يفرض على المعلم مواجهة مشكلة فهم الطلاب ، وذلك من خلال التعرف على خبراتهم المتنوعة ومستوى نموهم ونقاط ضعفهم لتحديد مدى استعداداتهم وقدراتهم على إنجاز الأهداف التعليمية المرغوبة.

أما أهمية معرفة المعلم لخصائص طلابه فتتضح فيما ذكره عبد المجيد نشواتي (1985م ، ص 24) تؤثر خصائص الطلاب وما اكتسبوه من سلوك سابق في تعلمهم اللاحق ، وهذا يفرض على المعلم مهمة التعرف على الخصائص التي يتسم بها الطلاب وتؤثر في قدراتهم على التعلم ، ولطلاب المرحلة الثانوية في مرحلة المراهقة خصائص نمو بيولوجية وعقلية وانفعالية ووجدانية، وهذه الخصائص التي تصاحب النمو ومتطلباته التي لا تستطيع التربية إغفالها، بل تأخذها بعين الاعتبار وتحرك على توفيرها عملاً على جعل العملية التعليمية متميزة وهادفة.

2–4–1–1 النمو البيولوجي: (جسمي ، حركي ، فيسولوجي):–

كما جاء في دليل اليونسكو (1983م ، ص 33–36) أنه نظراً لبعض التغيرات الجسمية في النمو من حيث الطول والوزن والنضج الجنسي الذي يرتبط معه ظهور بعض التغيرات الجسدية المتميزة في كل من الجنسين علامات البلوغ الأولية والثانوية وغيرها وتسبب هذه التغيرات للمراهق الكثير من المشكلات لعدم قدرته على التوافق معها ولذلك فإن در اسة أجهزة جسم الإنسان ودور الغدد الصماء في حدوث التغيرات البيولوجية.

2–4–1–2 النمو العقلي :

أما النمو العقلي فأورد دليل اليونسكو (1983م ، ص34) إن معدله يسير ببطء مقارنة بالنمو الجسمي في بداية المرحلة ، ثم يزداد قرب نهايتها حتى تكتمل. ولهذه المرحلة مظاهرها فتتضح فيها جوانب التفكير المختلفة كالإدارك والتذكر والاستدلال والتخيل المجرد المبني على الألفاظ ،ويفضل المراهق هنا الحفظ القائم على الفهم من الحفظ الآلي وتبرز القدرات الخاصة والميول من القدرات اللغوية والرياضية والميكانيكية والموسيقية وغيرها، وتلعب الطريق المتبعة هنا دوراً مهماً حيث أن أسلوب المعلم وطريقة التلقين " الحفظ "التي يتبعها قد لا تثمر كثيراً بل يجب أن يستفيد من أحلام اليقظة وعشق الأبطال . حيث يمثل المراهق حياته المستقبلية وفق الصور التي يرسمها لنفسه على فكرة سلوكية بدل أن تظل متجمعة في شخص بعينه وهكذا تصبح المرحلة مناسبة لجهود العلماء.

2–4–1–3 النمو الوجداني:

فقد أورد أيضاً في دليل اليونسكو (1983م ، ص 36/35) إن مرحلة المراهقة تتميز الاستقلالية المسرفة استجابة لما يشعره المراهق من معاملة الآخرين له كفرد . من هنا يستغل المراهق بحياته عن الأسرة ما أمكن رافضاً أي تدخل في صداقاته ومواعيده وأسرار حياته ، محاولة منه لتأكيد ذاته وشخصية وقد تمتد لمحاولة التحرر من سلطة المجتمع فيشكك في النظم الاجتماعية والدينية ويتخبط في إشباع حاجاته كالأمن والانتماء والإشباع العاطفي ، مما يعين المراهق على تذوق الحياة والتكيف معها. وقد تكون بها صفات إيجابية أو سلبية سيكتسبها منها ويميل المراهق إلى الإحساس بالمسئولية والميل إلى الزعامة.

المبحث الثاني

2-1التدريس:

التدريس هو علم تطبيقي انتقائي متطور أخذ على مر العصور مبادئ ونظريات من العلوم التطبيقية فوصل أيضاً متكاملاً بالصورة التي نعيشها أو نسمع عنها في غرفنا الصفية.

أن التدريسبالإضافة إلى كونه علماً تطبيقياً انتقائياً متطوراً هو عملية تربوية هادفة وشاملة ، تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم ، ويتعاون خلالها كل من الطالب والمعلم والإدارة المدرسية والأسرة لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية والمفاهيم (محمد زياد حمدان ، 2005 ، ص:103).

إذن التدريس عملية تفاعلية اجتماعية وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة بمختلف صيغها التعبيرية واللفظية والحركية ، والتدريس له عدة مظاهر تتمثل في أن الطالب هو محور العملية التربوية ، فعلى اساس خصائص صيغته يتم تطوير الأهداف واختبار المادة الدراسية والأنشطة التربوية والطرق والوسائل وتنظيم البيئة الصفية التعليمية.

التدريس عبارة عن عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه ، فهو عملية اجتماعية مفتوحة متشعبة الاتجاهات يتبادلون خلالها فردياً ما يمتلكون من أفكار وأحاسيس وآمال (كمال عبد الحميد زيتون 2005 ، ص 26) .

2-2-1العوامل الأساسية للتدريس:

التدريس في الاصطلاح يدل على مرحلة عملية بموجبها ترجمة الأهداف والمعارف النظرية والأنشطة التربوية للمنهج إلى سلوك واقعي محسوس لدى الطلاب ، لا يشمل هذا التدريس على المعلم ، بما يتميز به من مهارات تعليمية وفكرة وعاطفة فقط بل يغطي بكيفية الاستجابة للموقف التعليمي وتنظيمه والذي يكون في العادة منه المنهج وغرفة الدراسة والطلاب أنفسهم ، بينما يمثل المعلم في أغلب الأحيان محور العملية التربوية التقليدية والعامل الأساسي المقرر لنجاحها وفشلها.

المعلم يشكل مع الطلاب والمنهج والبيئة الصفية في وجه التدريس عوامل أساسية يؤثر كل منها سلباً أو إيجابياً بنصيب واضح في العملية التربوية ونوعية معطياتها ، فعوامل التدريس لنظام تفاعل يؤثر كل منها في الآخر، وتأثير البيئة الصفية ينعكس على تفاعل كل من المنهج والطلاب والمعلم (منصور حسن إبراهيم محمد ، 2009م، ص52).

طرائق التدريس:

تتضمن طرائق التدريس جميع الوسائل ومواد العمل مع الطلبةمن أجل مساعدتهم على التعلم وا إتقانه وفهم المادة بأساليب متطورة يستخدمها المدرس ، فهي تعتمد على طبيعة فهم المدرس بأن الحقائق العلمية والعملية للتعلم وعلى مدى اعتقاده وفهمه لتفاصيل جوانب الحياة المتعددة ومن إمكانيته على تطبيق وممارسة الحقائق وفق اعتقاداته الخاصة وفهمه لأساليب تطبيقها.

ومن أجل إنجاح عملية التدريس فلابد للمعلم أن يوفر مجموعة من الإمكانات والوسائل التعليمية ويستخدمها بطرق مختلفة للوصول إلى أهدافه ومن هنا ظهرت أنواع عديدة من طرائق التدريس (محمود داؤود ، 2006م ، ص49).

1/ الطريقة الإلقائية (طريقة المحاضرة).

وتعتمد هذه الطريقة على مبدأ المعلم مصدر المعرفة وأن عقل الطالب وعاء تفرغ في المعلومات أو صفحة بيضاء تنقش عليها المعلومات (غسان صادق وفاطمة الهامشي ، 1998م ، ص56) ، حيث يكون المدرس دوراً كيراً في إلقاء المحاضرة بأسلوب أخباري، يكون فيه موقف الطلبة هو تلقي المعلومات (مستعمين) ، ويرجع شيوع المحاضرة إلى أنها أكثر الأساليب سهولة ويسر حيث يفضل المدرسون أن تتاح لهم الفرصة لتوصيل أفكارهم ومعلوماتهم إلى الطلاب في جو هادي نظامي ، يكون في الطلاب مستعمين بانتباه إلى ما يقوله المعلمون.

أنواع المحاضرة:

تختلف المحاضرة حسب نوع الموضوع المحاضر فيه وحسب الأسلوب الذي تلقن فيه لذا فهي أنواع:

1- المحاضرة المباشرة : وفيها يتم تقديم المعلومات الموجودة في المنهج المقرر لمعرفة مدى استيعابهم عن طريق الامتحانات.

2- محاضرة الإلقاء مع استخدام الطباشير والسبورة.

3- طريقة أخذ الملاحظات المنظمة.

4- الطريقة المدعومة بالشفافيات والسلايدات.

5- محاضرة العرض التوضيحي.

6- طريقة المناقشة.

خطوات المحاضرة :

إذا أراد المحاضر أن تكون المحاضرة التي يعرضها فعالة ومتميزة في عرضها وا لقاءها عليه أن يتبع الخطوات الآتية:

1-بيان موضوع المحاضرة .

2-تحديد مقدار المادة العلمية التي سيعرضها.

3-الربط مع المحاضرة السابقة وتذكير الطلبة إلى أي موضوع وصلوا إليه والعلاقة بين المحاضرتين.

4-تحديدمحاور المحاضرة ، فجيبطرح نقاط مركزية تهم الطلبة يتناولها المحاضر تباعاً ثم ربطها بعضها البعض ثم الموضوع الرئيسي.

5-يقوم المدرس بإعداد مخطط الموضوعات الفرعية والرئيسية التي يتناولها لتذكره بأفكاره.

6-عرض المادة مع إثارة شوقهم واهتمامهم وحب الاستطلاع لديهم.

7-تلخيص المادة.

2/ طريقة الاستقراء والقياس:

يستخدم المعلموم الاستقراء بشكل ملحوظ في تدريسهم للتوصل إلى أحكام عامة من الحقائق الجزئية بعض أمثلة جزئية من ملاحظات الطلبة المحسوسة ويتدرجون معهم إلى أن يصلوا إلى القاعدة أو تعميم يشمل كل الأمثلة الجزئية أو الأمثلة المشابهة لها.

وقد اشتهرت هذه الطريقة بالخطوات المتدرجة التالية:

المقدمة أو التمهيد ، العرض ، الربط ، الاستنباط ، التطبيق .

وتعرضت هذه الطريقة لانتقادات تربوية لكونها وسيلة لنقل الحقائق والمعلومات من المعلم إلى الطالب دون إتاحة المجال أمام التفكير أوالقيام بأي نشاط بل يكون للمعلم الدور المؤثر.

3/ طريقة المشروع:

إن طريقة المشروع تعتمد على اقتراح مشروع لحل مشلة ما يقوم به طالب واحد أو مجموعة من الطلبة بإستخدام التطبيق العلمي لمنهج النشاط أو العمل للوصول إلى النتائج المطلوبة مما يكسب الطالب الكثير من الخبرات وا ٍثارة اهتمامه وزيادة الثقة بنفسه إضافة إلى نتيجة روح الإبداع والإبتكار لديه.

4/ طريقة العرض أو المشاهدة:

إن الغرض الرئيسي من طريقة العرض أو المشاهدة هو توضيح كيفية أداء الإجراءات والعمليات والتجارب بصورة صحيحة وبتدرج وتسلسل منطقي مع توجيه الطلبة المتدربين على

تحصيل المعرفة العلمية أو المهارة اليدوية اللازمة وتتم طريقة العرض بأداء نموذج من قبل المدرس أمام الطلبة المتدربين ويصاحبه شرح وأسئلة واستفسارات وتتاح الفرصة للطلبة مشاهدة وملاحظة ما ينبغي عمله بالضبط وكيف يقوم بتطبيق الإجراءات المطلوبة منه.

5/ طريقة المختبر:

هي الطريقة التي يقوم بها الطالب المتدرب لوحده باستخدام إستمارة مطبوعة تعطي له للقيام بأداء التجارب داخل الوحدة العلمية.

6/ طريقة التعلم المبرمج:

هي طريقة حديثة في التعلم والتدريس ، تؤكد على التعلم الذاتي للطالب وتعتمد على مبدأ الاستجابة والتعزيز ، وتكون المواد الدارسية فيها مقسمة إلى سلسلة خطوات صغيرة متتالية تتدرج من الأمور السهلة إلى الصعبة ومن البسيطة إلى الأكثر تعقيداً .

7/ التعلم التعاوني:

هو نموذج تدريسي فيه يقوم التلاميذ بأداء المهارات المتصلة مع بعضهم البعض مع المشاركة والفهم والحوار والمعلومات المتعلقة بالمهارات ، كما يساعد بعضهم البعض في عملية التعلم. (مصطفى السايح ، 2001م ، 117).

8/ طريقة حل المشكلات:

تعتمد هذه الطريقة على أن التفكير من قبل المتعلم (الطالب) هو أساس في حل مشكلة البحث عن المادة ، وما يجول برأسه من تفكير ، كما يجب إعطاء الفرصة الكاملة لكل طالب لحل مشاكله وأن يقوم بمفرده أو مع مجموعة من زملائه للوصول إلى النتيجة في جو مدرسي ملائم لهذا الغر ض.

9/ طريقة اللعب (فرويل) .

10/ التجريب والملاحظة.

11/ طريقة المناقشة والأسئلة.

مكونات عملية التدريس:

كما أوردها (كمال عبد الحميد زيتون ، 2009م ، ص31) :

1- المعلم وأدواره.

2- المتعلم.

3- المادة الدراسية.

4- البيئة الصفية (بيئة التعلم).

5- مؤثرات عامة في التدريس.

طرق تدريس اللغات:

تعد طرائق التدريس نقطة ارتكاز رئيسية في أي منهج تربوي ، بحيث لا يمكن أن يترك المعلم أو شأنه في الاعتماد على نفسيه في تعليم طلابه ولكي يقال أن هناك طريقة تدريس فلا بد من أن تكون هناك مرتكزات لهذه الطريقة تتحدد في المرتكزات النظرية والفلسفية والمرتكزات العلمية لهذه الطريقة .

والمرتكزات الأولى تتحدد في فلسفة اللغة ونظريات تعلمها والأبعاد الاجتماعية التواصيلة للغة، أما المرتكزات العلمية تحدد في أهداف تعليم اللغة والوقت المتاح للتعليم في الفصل أوخارجه وكفاءة معلي اللغة والمستوى اللغوي للمتعلمين ، وفي ضوء هذين النوعين من المرتكزات يمكن النظر إلى الطرائق الشائعة في تعليم اللغة وهي كما أوردها (حسن عبد الهادي ، 2003م ، ص 112).

1- **الطريقة الإلقائية** : وهي أكثر الطرق رسوخا لا في تعليم اللغة بل في مختلف المواد الدراسية وهي عبارة عن مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يمارسها المعلم ولا تقف فقط عند أهداف تعلم قواعد اللغة وفهمها والتعبير بأشكال لغوية تقليدية وتدريب الطلاب على الكتابة بدقة ولا تفيد في تعلم اللغة الشفهية.

2- **الطريقة البنوية التركيبية:** هي مشتقة من المدرسة السلوكية في علم النفس ورؤيتها للغة ولها فروع عديدة أهمها فرعان:

أ) طريقة القراءة : وتركز على منشط القراءة ، حيث أن الطلاب يعطى نص صغير يقوم بالتركيزعلى قراءته ثم إعطائه أسئلة حول هذا النص .

ب)طريقة النص المتكامل: وتعني أن يقرأ لنفسه موضوعات متكاملة تتوافق مع مستواه وتحقق حاجاته ومطالبه.

3- **الطريقة التواصلية** :ترى هذه الطريقة أن اللغة ليست مجرد قواعد جافة وا إنما تعتمد على البعد الاجتماعي القائم على دور اللغة في المجتمع. ومحور هذه الطريقة هو المتعلم نفسه ومحتوى التعليم هو المجتمع والحياة بكل ما فيها من ألوان النشاط.

المبحث الثالث

أولاً : اللغة :

اللغة ظاهرة عقلية وعضوية خاصة بالإنسان وعضويته دون غيرها من الكائنات الحية فهي صفة مميزة للنوع البشري ولها علاقات بالفكر والذكاء ومكانتها في حياة الفرد والجماعات وهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (أبو الفتح عثمان بن جني م.ت ، ص 20)يعرف اللغة بأنها ظاهر ة إنسانية غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات عن طريق نظام الرموز الصوتية والاصطلاحية (إدوارد سابير ، 1939م، ص 12).

ثانياً : اللغة الفرنسية:

خلفية تاريخية:

هي أحد اللغات التي يتكلم بها نحو 80 مليون شخص في جميع أنحاء العالم كلغة رسمية ثانية ، وحوالي 200 مليون شخص كلغة مكتسبة . وينتشر الناطقون بها في حوالي54 بلداً موجودة حول العالم وهي اللغة الوحيدة الموجودة بالقارات الخمس بجانب اللغة الإنجليزية ومعظم الذين ينطقون بها يعيشون في فرنسا حيث نشأت اللغة والبقية موزعون بين كندا وبلجيكا وسويسرا وا إفريقيا الناطقة بالفرنسية لكسمبرغ وموناكو وتنحدر من اللغة اللاتينية وهي لغة رسمية في 29بلداً تسمى بالفرانكوفونية وأيضاً وكالات الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الدولية ، وتحتوي على 26 حرفاً تكتب من اليسار إلى اليمين.(ويكيبيديا الموسوعة الحرة)

ودخلت اللغة الفرنسية السودان منذ أكثر من قرن منذ الثورة التركية المصرية عن طريق المدارس التبشرية، وهي التي أدخلت اللغة الفرنسية (Azza Anis,1991,p173) ولكن البدايات الجادة لتدريسها لم تبدأ إلا بعد الاستقلال 1956م وبعد مؤتمر جوبا بدأت الدولة في تعريب المدارس في جنوب البلاد إلى أن صارت اللغة العربية لغة رسمية في كل المجالات الدستورية في البلاد ، وبذلك تكون اللغة الإنجليزية هي اللغة الأجنبية الأولى ثم تليها اللغة الفرنسية في مجالات التدريس في السودان.

2-3-2 مبررات تدريس مادة اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية:

ان مادة اللغة الفرنسية تم إدخالها للمرحلة الثانوية وفق أهداف تدريسية تتعلق بهذه المادة ومن أهم أهداف تدريس مادة اللغة الفرنسية :

1-أنها تعتبر لغة التواصل بينها وبين دول العالم وغرب إفريقيا.

2-موقع السودان الجغرافي في قلب القارة الإفريقية يحتم عليه الاهتمام بتدريس هذه اللغةحيث أنه يمثل قنطرة اتصال بين العالم العربي والإفريقي.

3-تعتبر ضمن اللغات الهامة التي يحتاج لها الباحثون في جميع المجالات العلمية والأدبية.

4-تعميق الروابط الثقافية والاقتصادية بين السودان والبلاد الناطقة بها وخاصة الإفريقية والمجاورة.

5-تمكن التلاميذ من التعرف على الحضارة الفرنسية وما تتضمنه من ثقافات علمية وأدبية واجتماعية تساهم في إعدادهم المستقبلي.

6-تساعد على إكساب التلاميذ هذه اللغة في المرحلة الثانوية على مواصلة دراستهم لها في الجامعات والدراسات العليا كما تتيح لهم فرصة للتعبير عن ثقافتهم وتراثهم.

2-3-3 أهداف تعلم اللغة الفرنسية في السودان:

2-3-3-1 أهداف عامة : (ضياء الدين محمد الحسن ، 2005م ، ص 58)

1-إقامة علاقات مع الدول الناطقة باللغة الفرنسية.

2-التبادل الاقتصادي مع جمهورية فرنسا.

3-الاتصال بالدول الأخرى والانفتاح على الدول الخارجية.

4-التعرف على الثقافات والحضارات الأخرى.

5-الدخول في مجال التكنولوجيا والعلوم.

2-3-3-2 أهداف خاصة:

1-هواية الفرد في تعليم اللغات عامة.

2-تتيح اللغة الفرنسية العمل في المنظمات في الدول الإفريقية كما أن تعلم اللغة الفرنسية يوفر فرص عمل في مجال العمل الإعلامي في المجالات الآتية:

- وزارة العلاقات الخارجية.
- وزارة التعليم العام كمعلمين في المدارس الثانوية والجامعات السودانية.

- وكالة الأنباء (سونا).
- بخدمة اللغة الفرنسية بإذاعة أمدرمان.
- المجلة الفرنسية بالتلفزيون.
- المنظمات والشركات.

2-3-4اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية:

بدأ تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية في العام الدراسي 1970/69م كتجربة في مدرستي الخرطوم وأمدرمان الثانوية بنات للصف الأول ، ثم الصفين الأول والثاني في منتصف 1971م نسبة لوجود بعض المعوقات آنذاك . وفي عام 1973/72م استمر تدريسها في الصفين الأول والثاني فقط وأقر مؤتمر المناهج المنعقد ببخت الرضا عام 1973م أهمية تصميم تدريس مادة اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية مع توفير المعلم الكفء المدرب والمنهج الجيد (تقرير مكتب توجيه اللغة الفرنسية ، الخرطوم ، وزارة التربية والتعليم ، 1983م: ص 1) كما أبدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة مراجعة وتقييم المناهج عام 1975م أهمية تعميم تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية وضرورة تدريس وتأهيل المعلمين بالداخل والخارج ومدهم بالوسائل المساعدة للنهوض بمستوى المادة.

وقد صاحب قرار تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية عام 1970 الكثير من المشاكل والمعوقات التي حدت من التقيد بالصور المثلى ، حيث اعتبره كثير من الباحثين في مجال تدريس اللغة الفرنسية قراراً قد جانبه التوفيق من حيث سرعة اتخاذه دون الترتيبات

والاستعدادات الكافية ، في ذلك يقول (بشير آدم ، 1986م ، ص 67) (قرار تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية قد أتى بالسرعة التي لم تتح للمدارس ولا الطلاب الاستعدادات الكافية لتلقي لغة جديدة ، ونجد أن المنهج المطبق (Le Français par le dialogue منهج جلب من جمهورية مصر لذلك فهو غير ملائم للدارس السوداني).

وهذا المنهج صمم اصلاً لتدريبس اللغة الفرنسية بالمدارس المصرية ، وقد سبب اختياره للمدارس السودانية الكثير من المشاكل من حيث غرابة المنهج على بيئة الطالب السوداني ، وتم إعادة النظر في منهج اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية حتى يكون ملائم للطالب السوداني ويتوافق مع غايات التعليم العامة في السودان ، وكذلك يتناسب مع الأهداف العامة والخاصة لتدريس اللغة الفرنسية.

وقد تبنى المسئولون عن قسم توجيه اللغة الفرنسية اقتراح المعلمين بتغيير منهج اللغة الفرنسية المصري Le Français par le dialogue بمنهج آخر مواكبة للتطور الذي حدث في مجال تدريس اللغات الأجنبية وبدأ تصميم منهج محلي سمى بـ (Paris – Khartoum) عام 1981م عن طريق الموجهين التربوين للغة الفرنسية في الخرطوم، وذلك بطلب من وزير التربية والتعليم . وبعد دراسة وافية لاحتجاجات الطلاب اللغوية والثقافية بدأ الإعداد له بصورة جادة لتصميم المنهج إلا أن المشروع لم يكتمل ، وفي عام 1984م تكونت لجنة من المسئولين بقسم التوجيه اللغة الفرنسية بوزارة التربية وبعض أساتذة جامعة الخرطوم وأمدرمان الإسلامية لاختيار أحد المناهج الفرنسية الآتية:

1- Sans Frontires لدار النشر CLE International

2- Visa Pour Le Français لدار النشر Edifra

3- En Français aussi لدار النشر Hatier

وبعد دراسات مستفيضة وقع الاختيار على منهج En Français aussi كأنسب المناهج المطروحة كبديل للمنهج المصري ، إلا أن التنفيذ لهذا المقترح لم يرى النور ، ثم قامت وزارة التربية بتكوين لجنة أخرى عام 1992م برئاسة الدكتور زكريا على أدم الرئيس السابق آنذاك لقسم اللغة الفرنسية وكلية التربية،وتضمنت اللجنة أيضاً في عضويتها عدداً من موجهي ومعلمي مادة اللغة الفرنسية بالسودان واستطاعت هذه اللجنة أن تضع منهجاً خاصاً بالمدارس السودانية سمى J'apprendre Le Français(JAF) وقد تكفلت الحكومة الفرنسية بطباعته في لبنان وقد تم توزيعه في المدارس الثانوية وقد تكون المنهج من الآتي:

1- كتاب التلميذ الأول للسنة الأولى.

2- كتاب التلميذ الثاني للسنة الثانية.

3- كتاب التلميذ الثالث للسنة الثالثة.

4- مرشد المعلم المصاحب للكتاب.

5- أشرطة مسجلة للنصوص.

وصارت اللغة الفرنسية تدرس بالصفين الأول والثاني كمادة إجبارية وفي الصف الثالث كمادة اختيارية ، وقد تم إقرارها ضمن المواد المؤهلة للقبول للجامعات السودانية في

المجلس القومي للتعليم العالي عام 1997م. في محاولة لمعالجة المشاكل التي تعترض سبل تطوير مناهجها والمعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق تحسين وضعها العلمي ، وصارت منافساً جيداً للغة الإنجليزية من حيث رغبة الطلاب في تعلمها وفي ذلك أيضاً يقول(Faroq) Ahmed ,1991 , p174 " إن إدخال مادة اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية لغة ثانية كانت على حسب زمن اللغة الإنجليزية ، حيث تقلص عدد حصص اللغة الإنجليزية من عشرة حصص في الأسبوع إلى ست حصص الأسبوع بعد عام 1970م).

ونجد أيضاً أن اللغة الفرنسية قد وجدت المكانة اللائقة في وسائل الإعلام المختلفة مؤخراً مثل نشرات الأخبار الناطقة بالفرنسية في الراديو والتلفزيون ، وكذلك البرامج الثقافية التعليمية باللغة الفرنسية كما كان لانتشار الأطباق الفضائية مؤخراً في كثير من المنازل والمؤسسات أثراً كبيراً في التعريف بأهمية اللغة الفرنسية في السودان.

2-3-5 مشكلات تدريس اللغة الفرنسية في السودان:

La Problematique de lenseignment du Francais

تم تدريس اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية عام 1970م بقرار سياسي من وزير التربية والتعليم الدكتور محي الدين صابر، وقد صاحب هذا القرار والذي أتى بسرعة لا تتناسب وا إمكانيات إدخال لغة جديدة في المرحلة الثانوية دون ترتيب واستعداد يسمح بتدرسها بالصورة المرجوة خاصة من ناحية المنهج الملائم للواقع والبئية السودانية كذلك المعلم المدرب والمؤهل ، إذا أنه ليس كل من يتحدث الفرنسية يستطيع تدريسها بصورة علمية وتربوية سليمة

، وفي ذلك يقول عمر أحمد (1991م ، ص 27) (أن تعلم لغة أجنبية في وسط غير مهيأ ، يطرح العديد من المشكلات التي تأتي في مقدمتها معلمو هذه اللغة والذين يعانون بشدة مقارنة بزملائهم الذين يدرسون اللغة الثانية ، كما نجد أيضاً بجانب هذه المعوقات مشاكل أخرى تتمثل في النقص الحاد في الوسائل التعليمية ومحدودية ساعات تدريس هذه المادة أيضاً عدم ممارسة اللغة خارج الفصل).

وقد تركزت مشكلات تدريس اللغة الفرنسية في عدة محاور هامة ظلت تعيق من سبل تطورها كلغة أجنبية ثانية بعد اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية والمحاور هي:

1- عدم تكيف الطلاب مع المنهج المصري (Le Francais Par Le dialouge) والذي ظل مطبقاً في الثانويات السودانية لفترة ليست بالقصيرة مما شكل أكبر عقبة في مسيرة تعليم اللغة الفرنسية ، وقد توصل(بشير محمد آدم 1981م ،ص24) في دراسته التحليلة لمحتوى هذا المنهج أنه ضعيف جداً في كثير من النواحي اللغوية كذلك فإن محتواه في جانب القواعد Grammaire محدودة جداً ، كما توصل إلى أن علم الأصوات Phonetique قد أهمل جانبه في هذ المنهج.

2- الفصول المكتظة بالأعداد الكبيرة للطلاب قد تتجاوز 70 طالباً تجعل من الصعوبة على الأستاذ متابعة طلابه.

3- عدم كفاية إعداد المعلمين المؤهلين والمدربين لتدريس اللغة الفرنسية ظل يشكل عائقاً أمام تطور تدريس هذه اللغة.

4- النقص في الوسائل التربوية الإيضاحية المساعدة التي لا يمكن الاستعاضة عنها في تدريس اللغة الإنجليزية.

5- عدم وجود مرشد للمعلم.

6- عدم الاهتمام بالمعلم عامة ومعلم اللغة الفرنسية بصفة خاصة باعتبار مادة اللغة الفرنسية مادة هامشية قلل من حماس معلمي هذه المادة.

7- اعتبار اللغة الفرنسية مادة من الدرجة الثانية يقلل من رغبة الطلاب في تعلمها.

جدول رقم (1)

أسماء المدارس التي تُطبق منهج اللغة الفرنسية بمحلية أمدرمان- ولاية الخرطوم.

الرقم	اسم المدرسة	ذكر	أنثي	عدد الحصص	الكتب	الوسائل التعليمية	التوجية
1-	أسماء عبد الرحيم الثانوية النموذجية بنات		√	32	غير مكتملة	لايوجد	دوري
2-	أمدرمان شرق النموذجية بنات		√	27	//	معمل لغات	دوري
3-	أمدرمان غرب النموذجية بنات		√	30	//	معمل لغات	دوري
4-	عجيب البدري الثانوية الحكومية بنات		√	20	//	لايوجد	دوري
5-	العمدة يحي الثانوية بنات		√	18	//	لايوجد	دوري
6-	المؤتمر الثانوية بنين	√	√	18	//	لايوجد	دوري
7-	الاهلية النموذجية الثانوية بنين	√		20	مكتملة	معمل لغات	دوري

8-	التريس الثانوية المشتركه		√	8	//	لايوجد	دوري
9-	موسي الضوء الثانوية النموذجية بنين	√		22	//	معمل لغات	دوري
10-	بشير محمد سعيد النموذجية بنين	√		30	غير مكتملة	لايوجد	دوري
11-	علي السيد الثانوية بنات	√		18	//	لايوجد	دوري
12-	الحاجه مدينه الثانوية بنات			10	//	لايوجد	دوري
13-	أبوعنجة الثانوية بنات		√	10	//	لايوجد	دوري
14-	الضو حجوج الثانوية بنات	√		8	//	لايوجد	دوري
15-	الملازمين الثانوية بنات		√	10	//	لايوجد	دوري
16-	محمد حسين الثانوية الحكومية بنات	√		14	//	لايوجد	دوري
17-	العودة النموزجية الحكومية بنات		√	16	//	لايوجد	دوري
18-	أبو سعد مربع 17 الحكومية بنات		√	14	//	لايوجد	دوري
19-	بيت المال الثانوية الحكومية بنين	√		20	//	لايوجد	دوري
20-	السمره حاج الطاهرالمشتركة	√		10	//	لايوجد	دوري
21-	الشنقيطي الثانوية الحكومية بنات		√	16	//	لايوجد	دوري
22-	أبو سعد مربع15 الحكومية	√		14	//	لايوجد	دوري
23-	أحمد بشير العبادي الثانوية بنات		√	10	//	لايوجد	دوري
24-	أبو سعد مربع (14) الثانوية بنات	√		14	//	لايوجد	دوري

2-3-6 أساتذة اللغة الفرنسية في السودان وتأهيلهم:

Le Statut de Lenseignant Soudanais de Francais

بدايات تدريس للغة الفرنسية في المدارس الثانوية عن قبل لم يكن بالصورة المثلى المخطط لها ضمن أهداف تدريس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية.

ونجد أن معلمي اللغة الفرنسية في السودان هم خريجو كليات التربية في الجامعات أو خريجو كلية الآداب ، وهنالك تدريب المعلمين الذي يكون على نوعين: تدريب داخلي عن طريق دورة تدريبية يعقدها مكتب توجيه اللغة الفرنسية لمعلمي اللغة الفرنسية في كل أنحاء السودان بالخرطوم ، والآخر هو التدريب الخارجي في فرنسا والذي ينقسم بدوره إلى قسمين هما:

1- الكورسات الطويلة Les Stages Longs ومدته 9 أشهر.

2- الكورسات القصيرة Les Stages Courts ومدته 4 أشهر.

وكانت وزارة التربية والتعليم تستعين بعدد من الأساتذة الأجانب فرنسيين ومصريين وأفارقة من بعض الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية في مجال تدرس اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية ، وكان هنالك مكتب للإشراف التربوي يديره أحد الاساتذة الفرنسيين المختصين في تدريس اللغة الفرنسية ولكن حالياً تم تعيين خريجي الجامعات السودانية وقبولهم في مؤسسات التعليم الحكومية.

ونسبة لأهمية عنصر التدريب والتأهيل وربطه بالأداء الجيد والأمثل للمعلم بصورة عامة ومعلم اللغات بصفة خاصة ، فقد افتتحت لجنة تدريب المعلمين في توصياتها عام 1975م بإنشاء معهد مركزي لتدريب معلمي اللغات مزوداً بأحدث الأجهزة وكذلك الوسائل

السمعية والبصرية وأحدث وسائل طرق التدريس التي تعين صقل خبرات المعلم وتطوير الأداء ، أما من ناحية تدريب المعلمين محلياً وخارجياً نجد أن استمرارية التدريب كانت بصفة دورية ومنتظمة حتى مطلع التسعينات وتوقف عام 1993/92م لأسباب إدارية واقتصادية وعاود مرة أخرى في عام 1997/96م بدأ التدريس الداخلي الخارجي في الاستمرارية وظل مكتب توجيه اللغة الفرنسية بوزارة التربية والتعليم راعياً لهذا التدريب.

وقد أسهم مكتب الإشراف التربوي بصورة فاعلة في تطوير تعليم اللغة الفرنسية، كما كان له الفضل في تنظيم الدورات التدريبية داخلياً وخاريجاً مع الملحقية الثقافية والملحق اللغوي بالسفارة الفرنسية بالخرطوم . وقد ساعدت هذه الدورات في صقل خبرات الكثير من معلمي اللغة الفرنسية ، ونجد أن غالبية معلمي اللغة الفرنسية أجمعوا على ضرورة الاستمرار في التدريب المحلي والذي يسمى بالكورس السنوي أو الدورة التدريبية السنوية لمعلمي اللغة الفرنسية Les Stages annules a Khartoum مع الملحق الفرنسي بالسفارة الفرنسية بالخرطوم ، وضرورة تقويم المعلمين والمواظبين على التدريب وتقويم شهادات التدريب (حفيظة عبد القادر ، 1987م ،ص37).

ثانياً : الدراسات السابقة

1/ الدراسات المحلية:

دراسة (1): أماني مختار عوض الله محمد ، دكتواره ، جامعة الخرطوم يناير 1998م.

بعنوان : مشكلات تدريس مادة اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية في الصفين الأول والثاني.

هدفت الدراسة إلى إبراز الاهتمام بالمنهج وذلك من خلال توضيح جوانب القوة والضعف التي تتعلق بتغيير منهج اللغة الفرنسية وتوضيح المشاكل المصاحبة للتنفيذ وتحسين عملية تعلم اللغة الفرنسية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات واستخدمت أيضاً أداة الاستبانة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

1- النقص الحاد في معلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية.

2- يعاني معظم المعلمين للغة الفرنسية من مشاكل تتعلق بالنطق والصوتيات والطرق الحديثة بتدريس مادة الغة الفرنسية.

3- عدم إعطاء اللغة الفرنسية الأهمية القصوى لانها لا تعد مادة رسوب في الامتحانات الصفية ولا من مواد المنافسة في امتحانات الشهادة.

4- يركز عدد من المعلمين عند تقويم التلاميذ على الجانب التحريري فقط وا ٍهمال الجانب الشفوي.

5- تعاني معظم المدارسي من نقص حاد في الوسائل التعليمية.

دراسة (2) دراسة حفيظة عبد القادر أحمد (2001م).

بعنوان : " تدريب معلمي اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية".

هدفت هذه الدراسة إلى تدريبالمعلمين أثناء الخدمة داخل السودان وا لغاء الضوء على المشاكل التي تواجه تدريس مادة اللغة الفرنسية بالإضافة إلى المشاكل التي تواجه المعلم والمتعلم.

استخدمت الباحثة الأداء الاستبانة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

1- ضرورة تدريب معلمي اللغة الفرنسية.

2- إنشاء معامل صوت خاصة للمعلمين في برنامج الصوتيات

دراسة (3) عمر بشارة أحمد بشارة ، دكتوراه في التربية – جامعة الخرطوم ، (2002م).

بعنوان : أثر التدريس المصغر باستخدام الفيديو في تنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر اسلوب التدريس المصغر باستخدام الفيديو كتقنية حديثة في تنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية ، وأيضاً التعرف على إمكانية تطبيق التدريس المصغر باستخدام الفيديو في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية في الجامعات السودانية.

استخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي في الوصول إلى النتائج وكانت الأداة المستخدمة هي استمارة الملاحظة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحث:

1-أن تلغى المقررات النظرية في طرق تدريس اللغة الإنجليزية وأن التدريس غير ممارسة عملية لا يكفي مهارات تدريس اللغة الإنجليزية وا ٍتقانها.

2-نمت مهارات تدريس اللغة الإنجليزية لدى أفراد المجموعة التجريبية والتي مارست برنامج التدريب المصغر باستخدام الفيديو بالفاعلية في تنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية مما يجعل إمكانية تطبيقه في كليات التربية في الجامعات السودانية.

دراسة رقم (4) إعداد د. يونس الأمين ، رسالة دكتوراه ، جامعة الخرطوم ، 1990.

بعنوان: موقف تدريس اللغة الفرنسية في إفريقيا.

(Le statut d'enseigment Francise an Afrique)

أهم الأهداف التي وضحها الباحث كانت تتلخص في:

1- توضيح منهج موقف تدريس هذه اللغة بإفريقيا وأهم المشاكل التي تواجهها والعمل على حلها.

2-أفضل الطرق والمناهج التي يتم بها تعليم وتعلم الألفاظ والمفردات للغة الفرنسية واستخدم الباحث أداة التحليل اللغوي للتنوع اللغوي في إفريقيا.

ومن أهم النتائج التي توصل إليه الباحث وصاغها في النقاط الآتية:

1- أن لغة التخاطب الرسمية في كل الدول الناطقة بالفرنسية هي اللغة الفرنسية بينما تسيطر اللغات المحلية على التعامل غير الرسمي وهذه نفسها تواجه مشاكل كلغة التدريس.

دراسة (5) بشير محمد آدم (1981)

بعنوان: تحليل المناهج المطبقة في المدارس الثانوية السودانية والأبعاد الحقيقية لهذه الأوضاع.

Lenseigment du Français Soudan Analyse crilique des methodc utilites dans les lyce'sse Soudanais et perspective actualles"

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على موقف تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية السودانية من زاوية تحليله للمناهج المطبقة في المدارس الثانوية ومقارنة المنهج المصري القديم بالمنهج الحال (JAF).

الوقوف على الأوضاع الحقيقة للمناهج التعليمية لتدريس اللغة الفرنسية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحيلي وأداءة الاستبانة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

1- نجد أن علم الأصوات مهمل جداً في المنهج.

2- إن المنهج المصري لم يحقق من أهداف تدريس اللغة الفرنسية وأن محتواه لا يتناسب مع البيئة السودانية ولا الطالب.

دراسة (7) دراسة منال سعيد (2008):

بعنوان : " دور التعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف الثاني لمقرر اللغة الفرنسية (JAF) بالمرحلة الثانية " بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ، جامعة السودان.

3- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور طريقة التعلم التعاوني على تحليل طلاب الصف الثاني في مقرر اللغة الفرنسية "JAF2" بالمرحلة الثانوية.

4- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي وكانت أدوات جمع المعلومات هي الاستبانة ومن أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة.

5- لا توجد صعوبات تواجه معلمو ومعلمات اللغة الفرنسية في تنفيذ التعلم التعاوني.

6- 2/ الدراسات الاقليمية:

دراسة (1) دراسة رزينة صقادي: 1992م. ماجستير

المجلة العربية للتربية ، تعلم المفردات وتدريسها بالفرنسية باعتبارها لغة التدريس الثانية ، دراسة ماجستير منشورة بجامعة نورنتو ، المجلد 14 ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة الكيفية التي يستطيع بها المتعلمون الكبار للغتين الإنجليزية والفرنسية تعلم المفردات لها تبنى اللغتين ومعرفة وسائل الاستذكار.

تقسيم مدى اختلاف تعلم المفردات من قبل المتعلمين الكبار للغة ثانية خلال دروس اللغة الفرنسية باعتبارها لغة ثانية.

استخدمت الباحثة أداة الاختبارات وتحليل المتغيرات لتقيم آثار العوامل الرئيسية في تعلم المفردات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

1-أظهرت نتائج التحاليل الإحصائية أن درجة كفاءة المتعلمين ونوع التعليم الذي تلقوه لم يؤثر في تعلمهم للمفردات.

2-لم تظهر الدراسة وجود ارتباط بين متغيرات مستوى الكفاءة ومنهج تعلم المفردات

تعليق عام على الدراسات السابقة:

بعد إستعراض الدراسات السابقة في مجال تدريس اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية تبين ما يلي:

1-اتفقت هذه الدراسة التي تناولت مشكلات تدريس مادة اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية، محلية أمدرمان ، مع الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أن هنالك معوقات ومشكلات تحد من عملية عتدريس اللغة الفرنسية بصورة جيدة وهي عدم توافر الكتاب المدرسي لكل دارس.

2-إن تلك الدراسات قد اختلفت دوافعها وأسبابها ، ومن ثم المشكلات التي تصدت لها بالمعالجة والتحليل ، وهذا يعزي إلى تباين اهتمامات الباحثين ، وطبيعة كل دارس.

3-اتفقت هذه الدراسة مع كثير من الدراسات سوى محلية أو إقليمية في الإرتقاء بتدريس مادة اللغة الفرنسية ضرورة لابد منها، والمشكلات التي تواجه تدريسها والتي توصلت إليها الباحثة في الفصل الخامس (نتائج البحث وتوصياته).

4-استفادت الباحثة من الدر اسات السابقة في الآتي :

1) **المنهج** : استخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وهو الأكثر شيوعاً في هذه الدراسات .

2) **العينة**: استخدمت الباحثة العينة البسيطة، والتي تمت استخدامها كذلك في كثير من الدراسات.

3) أداة جمع المعلومات: تعرفت الباحثة على طريقة بناء أداة الدراسة (الإستبانة) وتحديد مجالاتها وفقراتها.

4) **فروض الدراسة:** تعرفت الباحثة على كيفية صياغة الفروض من مشكلة البحث الأساسية.

5) **الأساليب الإحصائية** : تعرفت الباحثة على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة لتحليل ومناقشة بيانات البحث.

6) **النتائج**: تعرفت الباحثة على كيفية استخلاص النتائج النهائية وما توصلت إليه بالإطلاع على هذه الدراسات.

7) **التوصيات** : اقتبست الباحثة بعض التوصيات التي وردت في الدراسات السابقة سواء إقليمية أو عربية وذلك لأهمية ما تناولته في هذا المضمار ولتكون توصيات هذه الدراسة إضافة إلى تلك التوصيات.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفاً لإجراءات الدراسة التي تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية هادفة ، وتتمثل هذه الإجراءات في وصف مجتمع البحث والإستبانة ، تحليل المحتوى ، وكذلك التحقق من صدق وثبات الإستبانة والمعالجات الإحصائية وتحليل النتائج وكيفية جمع المعلومات.

3-1 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في التوصل لمشكلات تدريس مادة اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية.

والدراسة الوصفية تحدد وتقدر الموقف كما هو عليه أي تصف ما هو كائن (أحمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب ، 1996م ، ص49).

3-2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من 24 معلم بالمرحلة الثانوية ، محلية أمدرمان ، ولاية الخرطوم.

3-3 عينة الدارسة:

هي عينة مقصودة تمثلت في 24 معلم لغة فرنسية بالمدارس الثانوية محلية أمدرمان ، ولاية الخرطوم.

3-4-1 تحليل البيانات الشخصية

3-4-1-1 النوع :

جدول رقم (2)

التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة%
ذكر	9	37.5
انثى	15	62.5
المجموع	**24**	**100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل رقم (1)

أفراد عينة الدراسة حسب النوع

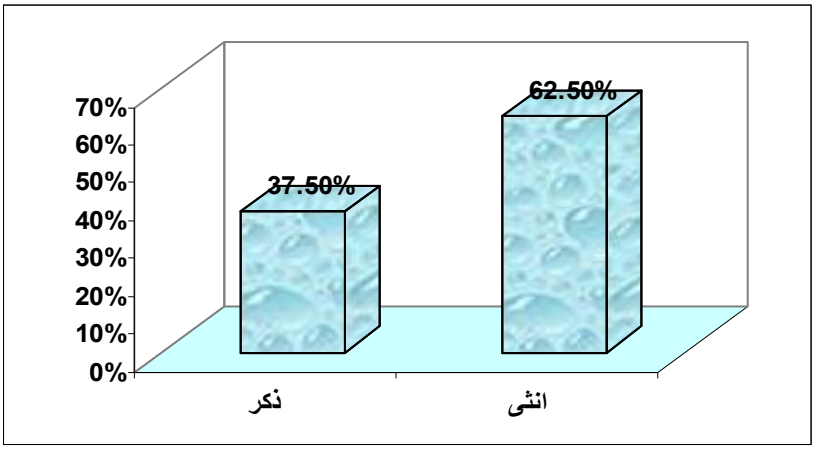

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (1) والشكل البياني رقم (31) فإن 37.5% من أفراد عينة الدراسة ذكور ، و 62.5% اناث.

3-4-1-2 المؤهل العلمي:

جدول رقم (3)

التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

المؤهلالعلمي	التكرار	النسبة%
ثانوي	-	-
دبلوم		-
جامعي	16	66.7
فوق الجامعي	8	33.3
المجموع	**24**	**100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014

شكل رقم (2)

أفراد عينة الدراسةحسب المؤهل العلمي

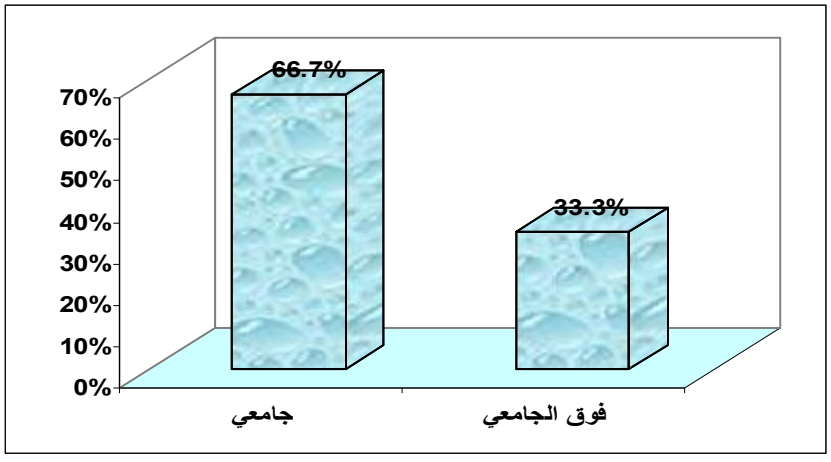

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم **(2)** والشكل البياني رقم **(2)** فإن 66.7% من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي جامعي ، بينما 33.3% مؤهلهم العلمي فوق الجامعي.

3-4-1-3 سنوات الخبرة:

جدول رقم (4)

التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
أقل من 5 سنوات	12	50
من 5 – 10 سنة	9	37.5
من 11 – 15 سنة	1	4.2
من 16 سنة فأكثر	2	8.3
المجموع	**24**	**100**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل بياني رقم (3)

أفراد عينة الدراسةحسب الخبرة العملية

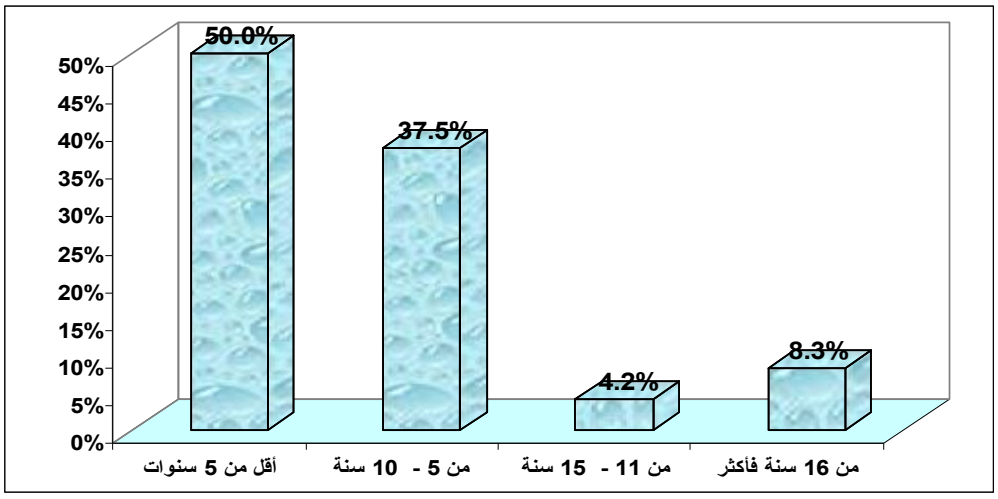

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول **رقم (3)** والشكل البياني **رقم (3)** فإن 50% من أفراد العينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات ، و 37.5% تتراوح سنوات خبرتهم من 5 – 10 سنة ، بينما 4.2% تتراوح سنوات خبرتهم من 11 – 15 سنة، و 8.3% سنوات خبرتهم 16سنة فأكثر.

3-4 أدوات الدراسة:

1-**الإستبانة** : إن تنوع وسائل جمع المادة العلمية يجعل الباحث يختار ما يناسبه حسب الموضوع وحسب مجالات البحث ونوع الدراسة ودقة النتائج المنشودة تعتمد على دقة البيانات والمعلومات لأغراض البحث وبالتالي تكون على درجة عالية من الموضوعية وقد قامت الباحثة بمراعاة أن تمثل العينة مجتمعها الأصلي.

2- تحليل المحتوى.

3-4-2 وصفالإ ستبانة:

بعد تحديد الهدف من الإستبانة تم تحديد المحتوى من خلال:

1-الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال تدريس اللغة الفرنسية .

2-آراء معلمي وموجهي مادة اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية محلية أمدرمان ولاية الخرطوم.

3-من خلال الخطوات السابقة قامت الباحثة بتجميع عدد من الحقائق وقامت بصياغتها في أربع محاور وبالتالي يكون محتوى الإستبانة حول مشكلات تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية محلية أمدرمان ولاية الخرطوم ، وتم عرضها علي لجنة التحكيم ،وتم حذف و أضافة بعض الأسئلة و العبارات وقد اتضح أن هنالك اتفاقاً بين المحكمين على مجالات وفقرات الإستبانة لإرتباطها بأهداف الدراسة.

بعد عرض الإستبانة على المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين وبذلك أصبحت الإستبانة صالحة للإستخدام في صورتها النهائية ، وتتكون الإستبانة من بيانات أولية تتضمن الاسم والنوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، وشملت الإستبانة أربع فروض في كل فرض عدد من العبارات.

ثبات وصدق الإستبانة:

الصدق كما عرفه هوبتكر وستنالي (1981م) هو الإختبار الذي يقيس ما وضع لأجله وليس لشيء آخر، ويعرفها إيرفت ووليم (2003م) أنه مدى إمكانية القيام باستنتاجات دقيقة منه. وقد اعتمدت الباحثة على :

الصدق الظاهر: وهو يدل على المظهر العام للاستبانة كوسيلة مناسبة من وسائل القياس اي انها يدل على مدى مناسبة البحث.

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من رجال التربية الأكفاء لإبداء الرأي حولها ، وقد إستفادت الباحثة من آرائهم وأفكارهم وتوصياتهم وانتقاداتهم الثرة في بناء أسسالدراسة والتي على ضوءها صممت العبارات.

طرق حساب الثبات:

*إعادة تطبيق الاختبار.

*طريقة الصور المتكافئة.

*طريقة التجزئة النصفية.

قامت الباحثة بإيجاد ثبات الإستبانة عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة بيرسون بعد أن قامت بتقسيم الإستبانة إلى مجموعتين فردية وزوجية ثم أوجدت معامل الارتباط بطريقة سبيرمان وبراون.

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص- مج س.مج ص}}{\sqrt{\text{ن(مج س}^2\text{)- (مج س)}^2\text{(ن مج ص}^2\text{)-(مج ص)}^2}}$$

حيث أن

ن= ترمز لعدد أفراد العينة.

ر= ترمز لمعامل الارتباط بين نصفي الإستبانة.

س= ترمز للأعداد الفردية.

ص= ترمز للأعداد الزوجية.

وبعد تطبيق القانون وصلنا إلى معامل ارتباط = 0.83

ثم استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان – براون لإيجاد الثبات

2ر

$$\text{ر} + 1 = \frac{2 \times 0.83}{0.83 + 1}$$

الثبات = 0.91 ولإيجاد الصدق = الثبات

الصدق= $\sqrt{0.91}$ = 0.96

ولحساب صدق وثبات الاستبانة قامت الباحثة بأخذ عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وتم حساب ثبات الاستبانة من العينة الاستطلاعية بموجب طريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
0.91	0.95

تحليل الاستبيان واختبار الفرضيات:

أولا: الترميز :

تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي حسب الأوزان الآتية:

أوافق	وزنها	3
محايد	وزنها	2
لا أوافق	وزنها	1

الوسط الفرضي = مجموع الأوز ان =1 +2 + 3 = 2

عددها 3

الغرض من حساب الوسط الفرضي هو مقارنته بالوسط الحسابي الفعلي للعبارة حيث إذا قل الوسط الفعلي للعبارة عن الوسط الفرضي دل ذلك على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة .

ثانياً : الأسلوب الإحصائي :

استخدم برنامج ألـ (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً SPSSمختصر لـ statistical package for social sciences والتي تعنى بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، و الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل هذه البيانات هو التكر ارات والنسب المئوية

لإجابات المبحوثين بالإضافة إلى الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأوزان إجابات المبحوثين .

الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي أم إيجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (2) فهذا يعنى أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابي للعبارة أي يعني الموافقة على العبارة.

ولاختبار تكرارات إجابات المبحوثين هي في الاتجاه السلبي أم في الاتجاه الإيجابي أستخدم اختبار مربع كأي لجودة التطابق .

أي لأختبار الفرض الآتي إلى أي مدى التكر ارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) للعبارات : (أوافق ، محايد، لا أوافق)، فإذا كان حجم العينة24 يتوزعون بنسب متساوية للإجابات الخمسة(8 لكل إجابة) فإذا كان هنالك فرق ذو دلاله إحصائية بين المتوقع (8 لكل أجابه) وبين التكرارات المتحصل عليها هذا يعنى أن إجابات المبحوثين تميل نحو الإيجابية أو السلبية حيث يمكن تحديد ذلك من خلال الوسط الحسابي الفعلي هل هو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي أم اقل من الوسط الفرضي .

اختبار مربع كأي نحصل فيه على قيمة مربع كآي :

$$X^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(O_i - E)^2}{Ei}$$

حيث أن:

Oi : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

Ei : هي التكرارات المتوقعة (8 في هذه الدراسة)

$\sum_{i=1}^{n}$: المجموع

n: عدد أفراد العينة

i : 1 . 2 . 3

كما أن القيمة الاحتمالية فهي التي تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة ، وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية(0.05) فإذا كانت اقل من 0.05 فهذا يدل على أنه توجد فروق بين التكرارات والمشاهدة والتكرارات المتوقعة . وفى هذه الحالة نقارن الوسط الحسابي الفعلي للعبارة بالوسط الفرضي فإن كان أقل من الوسط الفرضي دليل كافي على عدم موافقة المبحوثين على العبارة ، أما إذا كان أكبر من الوسط الفرضي فهذا دليل على موافقة المبحوثين على العبارة .

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

تقوم الباحثة بعرض هذه النتائج والتعرف على الاستنتاجات العامة من خلال نتائج التحليل ، ثم تقوم بعد ذلك بمناقشة وتفسير هذه النتائج والاستنتاجات، وذلك لمعرفة مدى تحقيق هذه الفروض أو عدم تحقيقها حيث تناقش كل نتيجة على حدة لأن كل نتيجة ترتبط بفرض معين من فروض الدراسة إيجابية كانت النتيجة أم سلبية توضع مدى تحقيق الفرض وعدمه، حيث تساعد هذه المناقشة في الوصول إلى النتائج النهائية للبحث والتوصيات التي تخلص إليها.

الإسلوب الإحصائي المستخدم هو التكرار والنسبة المئوية بالإضافة إلى الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وا ٍذا زاد الوسط الحسابي على الوسط الفرضي فهذا يعني موافقة المفحوصين على العبارة ، ولاختبار تكرارات إجابات المبحوثين هي في الاتجاه السلبي أم في الاتجاه الإيجابي أستخدم اختبار مربع كأي لجودة التطابق.

أولاً : عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بفروض البحث:

الفرضية الأولى : ضعف تطبيق منهج اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية محلية امدرمان.

جدول رقم (5) يوضح التكرار والنسبة المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات الفرضية الأولى

العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق
1. منهج (JAF)هو التسلسل المنطقي لمنهج اللغة	13	10	1

الفرنسية في المرحلة الثانوية.	%54.2	%41.7	%4.2
2. يرتبط منهج اللغة الفرنسية الحالي بالبيئة المحلية.	8 %33.3	–	16 %66.7
3. يمكن تحقيق التواصل من خلال تطبيق هذا المنهج (JAF).	59 %84.3	1 %1.4	10 %14.3
4. تحقيق المنهج لمهارات الاستماع والكتابة والقراءة والكلام.	8 %33.3	12 %50	4 %16.7
5. عدم توفر الكتاب المدرسي يؤدي إلى ضعف استيعاب الطلاب للمادة.	6 %25	13 %54.2	5 %20.8
6. عدم توفر مراجع كالقصص القصيرة باللغة الفرنسية	24 %100	–	–

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (5) فإن 54.2% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن منهج (JAF)هو التسلسل المنطقي لمنهج اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية ، و 41.7% محايدون، و 4.2% لا يوافقون.

كما وجد 33.3% يوافقون على أن منهج اللغة الفرنسية الحالي يرتبط بالبيئة المحلية ، بينما 66.7% لا يوافقون.

لوحظ كذلك أن 84.3% يوافقون على أنه يمكن تحقيق التواصل من خلال تطبيق هذا المنهج (JAF)، و 1.4% محايدون ، بينما 14.3% لا يوافقون.

كما يتضح أن 33.3% يوافقون على أن تحقيق المنهج لمهارات الاستماع والكتابة والقراءة والكلام ، و 50% محايدون ، و 16.7% لا يوافقون.

أما العبارة التي نصها: عدم توفر الكتاب المدرسي يؤدي إلى ضعف استيعاب الطلاب للمادة وجد 25% من أفراد العينة يوافقون عليها ، بينما 54.2% موافقون ، و 20.8% محايدون.

كما وجد جميع أفراد العينة يوافقون على عدم توفر مراجع كالقصص القصيرة باللغة الفرنسية.

جدول رقم (6): الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الأولى:

العبـارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. منهج (JAF)هو التسلسل المنطقي لمنهج اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية.	2.1	1	9.8	2	0.01
2. يرتبط منهج اللغة الفرنسية الحالي بالبيئة المحلية.	1.7	1	–	–	–
3. يمكن تحقيق التواصل من خلال تطبيق هذا المنهج (JAF).	1.8	0.9	2.7	1	0.10
4. تحقيق المنهج لمهارات الاستماع والكتابة والقراءة والكلام.	1.7	0.9	4	2	0.14
5. عدم توفر الكتاب المدرسي يؤدي إلى ضعف استيعاب الطلاب للمادة.	3.0	0.0	4.8	2	0.09
6. عدم توفر مراجع كالقصص القصيرة باللغة الفرنسية	3.0	0.0	–	–	–

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0 – 1) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين.

بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتوزع بنسب شبه متساوية.

مما سبق تتأكد صحة الفرضية التي نصها : ضعف تطبيق منهج اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية محلية امدرمان.

الفرضية الثانية: عدم إدراك الإدارة المدرسية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية.

جدول رقم (7) يوضح التكرار والنسبة المئوية لاجابات افراد العينة حول عبارات الفرضية الثانية:

العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق
1. عدم وضوح الهدف من تعلم اللغة الفرنسية للإدارة المدرسية.	17 %70.8	6 %25	1 %4.2
2. التخوف من اللغة الفرنسية كلغة جديدة.	14 %58.3	8 %33.3	2 %8.3
3. إستفادة الإدارة من زمن حصص اللغة الفرنسية في مجالات أخرى.	14 %58.3	–	10 %41.7
4. عتبار اللغة الفرنسية لغة أقل شأناً من اللغة الإنجليزية واللغة العربية يؤدي إلى ضعف تطبيق اللغة.	20 %83.3	3 %12.5	1 %4.2

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (7) فإن 70.8% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن عدم وضوح الهدف من تعلم اللغة الفرنسية للإدارة المدرسية ، و 25% موافقون محايدون ، بينما 4.2% لا يوافقون.

كما وجد 58.3% يتخوفون من اللغة الفرنسية كلغة جديدة ، و 33.3% محايدون ، و 8.3% لا يوافقون .

لوحظ كذلك أن 58.3% يوافقون على إستفادة الإدارة من زمن حصص اللغة الفرنسية في مجالات أخرى ، بينما 41.7% لا يوافقون.

كما يتضح أن 83.3% يوافقون على أن اللغة الفرنسية لغة أقل شأناً من اللغة الإنجليزية واللغة العربية يؤدي إلى ضعف تطبيق اللغة، بينما 12.5% محايدون ، و 4.2% لا يوافقون.

جدول رقم (8): الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الفرضية الثانية:

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. عدم وضوح الهدف من تعلم اللغة الفرنسية للإدارة المدرسية.	2.5	0.9	16.8	2	0.00
2. التخوف من اللغة الفرنسية كلغة جديدة.	2.2	0.9	9	2	0.01
3. إستفادة الإدارة من زمن حصص اللغة الفرنسية في مجالات أخرى.	2.2	1.0	0.67	1	0.41
4. اعتبار اللغة الفرنسية لغة أقل شأناً من اللغة الإنجليزية واللغة العربية يؤدي إلى ضعف تطبيق اللغة.	2.7	0.7	27.3	2	0.00

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.7 – 1) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين.

بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

بناءاً على هذا تتأكد صحة الفرضية التي نصها : عدم إدراك الإدارة المدرسية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية

الفرضية الثالثة: القصور في الكوادر أدى إلى أهمال تدريس اللغة الفرنسية.

جدول رقم (9) يوضح التكرار والنسبة المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات الفرضية الثالثة:

العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق
1.تدريب معلمي اللغة الفرنسية تدريباً مستمراً حسب الحاجة والضرورة يؤدي إلى ضعف أداء المعلمين.	20 %83.3	3 %12.5	1 %4.2
2. عدم الدقة في التعبير بلغة فرنسية سليمة.	15 %62.5	5 %20.8	4 %16.7
3. عدم فتح باب التقديم لوظائف المعلمين بالقدر الكافئ لاستيعاب خريجي الجامعات.	24 %100	–	–
4. شعور المعلمين بعدم تقدير مجهودات من قبل الإدارة التربوية.	19 %79.2	3 %12.5	2 %8.3
5. إفتقار المعلمين للدافعية بسبب الظروف الاقتصادية.	16 %66.7	3 %12.5	5 %20.8

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (9) فإن 83.3%من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن تدريب معلمي اللغة الفرنسية تدريباً مستمراً حسب الحاجة والضرورة يؤدي إلى ضعف أداء المعلمين، بينما 12.5% محايدون ، و 4.2% لا يوافقون.

كما وجد 62.5% يوافقون على عدم الدقة في التعبير بلغة فرنسية سليمة ، و 20.8% محايدون ، و 16.7% لا يوافقون.

لوحظ كذلك أن جميع أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن عدم فتح باب التقديم لوظائف المعلمين بالقدر الكافئ لاستيعاب خريجي الجامعات .

كما يتضح أن 79.2% يوافقون على أن شعور المعلمين بعدم تقدير مجهودات من قبل الإدارة التربوية ، بينما 12.5% محايدون ، و 8.3% لا يوافقون.

أيضا وجد 66.7% يوافقون على إفتقار المعلمين للدافعية بسبب الظروف الاقتصادية، و 12.5% محايدون ، بينما 20.8% لا يوافقون .

جدول رقم (10): الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الثالثة:

العبـارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية

1. تدريب معلمي لغة الفرنسية تدريباً مستمراً حسب الحاجة والضرورة يؤدي إلى ضعف أداء المعلمين.	2.7	0.7	27.3	2	0.00
2. عدم الدقة في التعبير بلغة فرنسية سليمة.	2.4	0.8	9.3	2	0.01
3. عدم فتح باب التقديم لوظائف المعلمين بالقدر الكافئ لاستيعاب خريجي الجامعات.	3.0	0.0	–	–	–
4. شعور المعلمين بعدم تقدير مجهودات من قبل الإدارة التربوية.	2.7	0.7	22.8	2	0.00
5. إفتقار المعلمين للدافعية بسبب الظروف الاقتصادية.	2.5	0.7	12.3	2	0.02

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.0 – 0.8) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين.

بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

عليه تتأكد صحة الفرضية التي نصها : القصور في الكوادر أدى إلى أهمال تدريس اللغة الفرنسية.

الفرضية الرابعة: عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع قدرات الطلاب.

جدول رقم (11) يوضح التكرار والنسبة المئوية لاجابات افراد العينة حول عبارات الفرضية الرابعة:

العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق
1. عدم توفرالمعامل والأجهزة الحديثة لتدريس اللغة الفرنسية يؤدي إلى عدم جذب الطلاب للمادة.	23 %95.8	–	1 %4.2
2. عدم إلمام المعلم بطريقة استخدام استخدام الأجهزة .	13 %54.2	7 %29.2	4 %16.7
3. طريقة التدريس المتبعة لا تناسب الفرنسية والطلاب في التعلم.	22 %91.7	–	2 %8.3
4. عدم استخدام التعلم التعاوني كإستراتيجية حديثة لتعلم اللغات الأجنبية.	22 %91.7	–	2 %8.3

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (11) فإن 95.8% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن عدم توفرالمعامل والأجهزة الحديثة لتدريس اللغة الفرنسية يؤدي إلى عدم جذب الطلاب للمادة ، و 4.2% لا يوافقون.

كما وجد 54.2% يوافقون على عدم إلمام المعلم بطريقة استخدام استخدام الأجهزة ، و 29.2% موافقون، بينما 16.7% لا يوافقون.

لوحظ كذلك أن 91.7% يوافقون على أن طريقة التدريس المتبعة لا تناسب الفرنسية والطلاب في التعلم ، و 8.3% % لا يوافقون .

كما يتضح أن 91.7% يوافقون على أن عدم استخدام التعلم التعاوني كإستراتيجية حديثة لتعلم اللغات الأجنبية ، و 8.3% لا يوافقون.

جدول رقم (12): الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الفرضية الرابعة:

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. عدم توفرالمعامل والأجهزة الحديثة لتدريس اللغة الفرنسية يؤدي إلى عدم جذب الطلاب للمادة.	2.9	0.4	20.2	1	0.00
2. عدم إلمام المعلم بطريقة استخدام استخدام الأجهزة .	2.2	0.9	5.3	2	0.07
3. طريقة التدريس المتبعة لا تناسب الفرنسية والطلاب في التعلم.	2.8	0.6	16.7	1	0.00
4. عدم استخدام التعلم التعاوني كإستراتيجية حديثة لتعلم اللغات الأجنبية.	2.9	0.3	16.7	1	0.00

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2014 م

يلاحظ من الجدول رقم (12) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.3 – 0.9) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين.

بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

بناءاً على هذا تتأكد صحة الفرضية التي نصها : عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع قدرات الطلاب.

الأداة الثانية تحليل المحتوى :

منهج اللغة الفرنسيه المطبق في المرحلة الثانوية (خلفية فكرية وتحليلية):

قامت الباحثة في هذا المبحث باستعراض منهج اللغة الفرنسية والمطبق الآن في المدارس الثانوية السودانية (J'apprendre Le Français(JAF))، وقامت الباحثة بتقديم وحدات المنهج المختلفة مع تحليل شامل لمحتواه من خلال العناصر التالية:

1- عرض المنهج La peresentation de la methode

2- المحتوي اللغوي Le contenu Linguistique

3- المحتوى الثقافي Le contenu Culturel

4- الوسائل الإيضاحية Materiel Compleme

هذا المنهج " أتعلم الفرنسية " يعتبر من المناهج المحلية والذي تم تصميمه على أيدي خبراء وعلماء تربويون سودانيون ، لتعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المرحلة الثانوية السودانية وقد روعي في تصميم هذا المنهج أن يناسب طبيعة الدارس السوداني من حيث

ميوله واحتياجاته وبيئته وكذلك التراث السوداني وهو أول منهج متكامل من حيث التكوين ويتكون من:

1- كتاب التلميذ الأول 1 (JAF) للسنة الأولى.

2-كتاب التلميذ الثاني 2 (JAF) للسنة الثانية.

3-كتاب التلميذ الثالث 3 (JAF) للسنة الثالثة.

4-أشرطة مسجلة للنصوص.

5-مرشد المعلم.

ونجد أن كتاب التلميذ الأول (JAF 1) تم إصداره في عام 1993 ، وهو يحتوي على عشرة دروس في شكل حوار (Dialogue) بين شخصين وهي دروس مبسطة في مفرداتها اللغوية وتركيبها القواعدي ، كما يوجد أيضاً عدد وفير من جداول تعريف الأفعال (Tableaux de Conjugasion) . أما الكتاب الثاني (JAF 2) تم إصداره في عام 1994م وهو لا يختلف في محتواه عن كتاب التلميذ الأول ويتكون من (9) دروس في شكل حوار وعدد من جداول تصريف الأفعال في نهاية الكتاب.

ونجد أن الكتاب الأول والثاني (JAF 1,2) يتبع خطة واحدة في عرض الدرس تتكون من 8 محاور أساسية هي:

1-حوار (un dialogue Situationnel)

2- مواقف قصيرة (des Micro - Situations)

3-مفردات جديدة (du Vocabulaire)

4-قو اعد نحوية (de La grammaire)

5-تمارين تحريرية (des exercices ecrits)

6-تمارين شفهية (des exercices oraux)

7- الربط بين الصوت الحرف (Son / graphie)

8-قطعة روائية قصيرة (un texte)

أما فيما يختص الكتاب الثالث (JAF3) فقد كان التركيز على دراسة النصوص وتحليلها دون إهمال الجوانب الأخرى ، وتتناول هذه النصوص موضوعات جادة عن ظواهر حقيقية في الحياة السودانية والفرنسية مما قد يتيح الفرصة للمعلم والتلميذ تناولها بالنقد والتحليل والمقارنة.

هذه النصوص الروائية تعتبر إضافة حقيقة للدارس في مجال اللغات وهي مصممة بلغة فرنسية مألوفة مع محاولة التقريب بين اللغة الفرنسية المتحدثة والمكتوبة.

3-2-2 المحتوي اللغوي : Le Contenu Linguistique

يغطي المحتوي اللغوي للمنهج (JAF) اللغة الفرنسية الأساسية واللازمة للتخاطب اليومي في حد معقول ، بما يسمح للدارس التعامل بيسر مع ناطقي اللغة الفرنسية فيما يختص بالحياة اليومية العادية la vie quolidieune ، وتعطيه القدرة على التعبير عن نفسه فهو يستطيع على سبيل المثال أن يؤدي التحية ويستطيع أن يودع ويهنئ ويعزي ويسأل عن

طريقة ويحتج ويفرح ويغضب ويشكر ويعاتب ويحب ويكره ، كما يستطيع أن يتحدث عن الحالة الصحية والذهاب إلى السوق..إلخ.

كما يستطيع وصف الأشخاص والأماكن والحديث عن بيئة وعما تحتويه من موارد ومعالم ومواقف ،ومن حيث التراكيب القواعدي يستطيع الدارس أن يعبر عن نفسه في الماضي والحاضر والمستقبل كتابة وخطابة وحتى نهاية مرحلة الدراسة تجده ملماً بكل التراكيب والمفردات والوظائف الأساسية في اللغة الفرنسية .

3-2-3 القواعد: La Grammaire

فاقت القواعد النحوية في المنهج (JAF) الشكل الضمني والصريح وتتمثل في إعطاء المعلم للدارسين القواعد النحوية للغة الفرنسية من خلال المعنى والتركيب والذي يتضح من خلال النصوص ونماذج التمرين أيا كان الشكل الصريح ، وهو يتمثل في شرح المعلم للقواعد النحوية بمساعدة جداول القواعد ونماذج التمارين.

وفي كتاب (JAF1) نجد أن المحتوى النحوي والقواعد اللغوية التي تعالج كل درس قد تم عرضها بطريقة ضمنية في بداية المنهج بصورة مبسطة، فالمعلم يبدأ بتدريس أفعال المجموعة الأولى وتصريفها مثل : ecouter, parler , manger , regarder وكذلك الأفعال المساعدة (etre – avoir) ثم يتدرج بعد ذلك لأفعال المجموعة الثانية والثالثة بما يتقضيه التدرج في عرض الدروس ، وأيضاً تدرس الأزمنة وأسلوب النفي la negation

وأدوات النكرة والمعرفة lesarticles definietinde وأيضاً صفات الملكية lespossessifs وصفات الإشارة Demonstratifs وأيضاً الصيغ الاستفهامية Linterrogation .

والمحتوى النحوي لكتاب الثاني (JAF2) يختلف عن الكتاب الأول إذ نجده يتدرج نحو التعقيد بعض الشيء في القواعد النحوية فتدرس الأفعال المركبة "Les verbs pronominanx" والمستقبل البسيط les Future simple والمستقبل القريب le Future Proche والماضي le passé compose والماضي القريب Le passé recent وضمائر الموصول les pronoms relaifs .

أما الكتاب الثالث (JAF3) فهو يحتوي على نصوص طويلة وقصيرة ، تتشمل على مواضيع غنية بقواعد اللغة التي سبقت أن درست في الكتابين الأول والثاني ، وأيضاً دروس جديدة في القواعد أكثر عمقاً مثل الماضي الناقص Limparfait ، والمبني للمجهول la voix passive ، وكذلك ضمائر الملكية Les pronoms possessifs ، والحالي Les adverbs

2/ عرض محتوى المنهج (JAF)

أن الكيفية التي يتم بها عرض المحتوى اللغوي نجد أن المنهج يحتوي على كمية كبيرة من النصوص تدور حولها موضوعات متنوعة ، كما يحتوي المنهج على عدد كبير من التمارين والمناشط المختلفة التي تجعل عملية التعلم مشاركة بين المعلم والطالب.

ويبدأ كل درس من دروس الكتابين الأول والثاني بحوار يدور بين شخصية فرنسية وشخصية سودانية أو بين شخصيتين فرنسيتين ، وفي مضمونهما الهدف الذي يرمي إليه الدرس وهو الهدف التواصلي للأهداف اللغوية ثم تلي كل حوار نصوص قصيرة متنوعة تساعد على تحقيق الهدف التواصلي ، وثم يليها المفردات الجديدة ذات الصلة بموضوع الحوار . ثم تليها فقرة القواعد النحوي وتكون مصحوبة بأمثلة يقوم المعلم بشرحها وتوضيحها.

وتلي الفقرة الخاصة بقواعد اللغة عدد معقول من التمارين الشفهية بغرض تطبيقها ، ثم تليها فقرة الصوتيات ، وهي علاقة الصوت والحرف وتحتمل الجانبين الشفهي والتحريري ، ثم تأتي الفقرة قبل الأخيرة وهي عبارة عن تمارين كتابية يتمرن فيها الدارس على مهارة الكتابة وينتهي بنص روائي شامل.

خطوات الدرس:

يتبني هذا المنهج خطة واضحة بطريقة التدريس ، وللمعلم حق تغيرها إذا رأى ذلك ضرورياً وبطبيعة تصميم المنهج بوصفه انتقائي Electique ، فقد أعطى للمعلم حرية الإضافة والتوسع في حدود معطيات المنهج (livre du maitre5) ، والخطوات المقترحة لتدريس المنهج تتمثل في عدة نقاط هي:

1- التحضير : وهو عبارة عن مراجعة بسيطة.

2- عرض الدرس : على المعلم عرض النص أو الحوار قراءة أو عن طريق الكاسيت إذا توفر وفي بعض الأحيان يكون عرض الدرس في فلاشات أو ذواكر مع مراعاة النغمة

الصوتية والإيقاع في الفرنسية ، وكذلك بإمكان الأستاذ عرض الدر س بمصاحبة الملصقات التوضيحية والصور إذا وجدت ، فهي تعتبر جاذبة لانتباه الدارسي وتساعد على الفهم والاستيعاب بصورة أسرع.

3-شرح الدرس : وفي هذه الخطوة يتم عرضها في 3 نقاط:

- الشرح العام للدرس من منطق البيئة (مجسدة في الصورة الأولى من الدرس.
- شرح عام للنص.
- شرح العناصر الجديدة للدرس "مفردات وتراكيب".

وفي هذه الفقرة من المستحسن للمعلم أن يخصص للطالب دوراً فعالاً في العملية التربوية وبإمكان المعلم استخدام الوسائل السمعية والبصرية والمقترحة عن طريق المنهج ، وكذلك يمكن استخدام وسائل تعليمية أخرى وحركات الجسم للتعبير ، وأيضاً يمكنه دعوة الطلاب للتمثيل ، كما يمكن الاستاذ شرح الدرس باللغة الفرنسية وأن يلجأ للترجمة باللغة العربية في حالة الضرورة القصوى.

4-أسئلة حول الدرس: وتعتبر هذه الخطوة مكملة للخطوة السابقة وهي تعين المعلم في معرفة فهم الدراسين واستيعابهم للدرس.

5-التكرار والحفظ والتمثيل : في هذه الخطوة من الدرس يطلب المعلم من كل دارس تكرار وترديد الجمل والكلمات ، وفي نفس الوقت يقوم المعلم بتصحيح النطق مع مراعاة الابتعاد التام عن الترديد الجماعي لاكتشاف الذين ينطقون نطق غير صحيح ،

أما عن الحفظ التام للنصوص فعلى المعلم ألا يتشدد في الحفظ بل عليه الاكتفاء بقبول المحتوى الذي يعطي نفس المعنى، ويمكن للدارسين تمثيل النص أو الحوار كما يمكنهم استخدام المعنى في مواقف جديدة.

6-تصحيح النطق: هذه الخطوة تعتبر أساسية في تنفيذ بقية خطوات الدرس ، وذلك لأنها تعني بسلامة النطق وعلى المعلم تنفذها داخل الفصل بحكمة مرعياً النقاط الآتية:

- يجب على المعلم مراعاة عدم إحراج الدارس عندما يخطئ في النطق بل عليه تشجيعه.
- يجب ألا يتشدد المعلم في النطق ، وكذلك مراعاة عدم تقطيع الجمل والعبارات والكلمات.
- تطوير سمع الدارس عن طريق نطق اللغة الفرنسية بصورة سليمة.
- الاستفادة من الدرس: وهذه الخطوة تحتوي على النقاط التالية:

- المواقف الصغيرة: Micro Situations وهذ الخطوة مرنة تساعد على تخفيف الهدف التواصلي.
- الكلمات الجديدة Vocabulaire ذات الصلة بموضوع الحوار وهذه التراكيب يمكن للمعلم شرحها بمساعدة الصور الإيضاحية الموجودة كما يمكنه إضافة كلمات جديدة مرادفة.
- القواعد La grammaire وهذ الفقرة تشمل القواعد النحوية التي يعالجها الدرس ، يومكن للمعلم شرح المعضلات اللغوية بمساعدة أمثلة على السبورة لعرض تطبيق القواعد اللغوية

، ويجب على المعلم بمساعدة السبورة السوداء شرح المثال النموذجي ، ثم ينتقل بعد ذلك إلى سلسلة التمارين.

- ربط الصوت بالحرف Son / graphie ويتم فيها ربط الصوت بالحرف ويمكن للمعلم إضافة أمثلة جديدة.
- التمارين التحريرية: Les eexercices oraux من أجل تعميم الفائدة يمكن للمعلم عمل هذه التمارين داخل الفصل، وتصحيحها كما يجب تشجيع الدارسين على أدائها في السبورة السوداء.
- النص le texte هذ الفقرة تأتي في ختام كل درس ويمكن للمعلم أن يطلب من الدارسين القراءة الجهرية للنص مما يتيح له اكتشاف أخطاء النطق حتى يتمكن من تصليحها ، ومن فوائده مراجعة الأخطاء النحوية واللغوية.

3/ المحتوى الثقافي: Le contenu Culturel

ترتبط اللغات ارتباطاً وثيقاً بالثقافة وهي تأخذ عدة أشكال في ارتباطها هذا كما أورد ذلك كاستلوتي Castelloti وديكارلو De Carlo " 1985 ، ص 82 في ثلاث نقاط.

1- اللغة كقسم من أقسام الثقافة La Langue comme partie de la culturel

2- اللغة كنتاج من الثقافة .la langue comme produit de la culture

3- اللغة كشرط من شرط من شروط الثقافة la langue comme condition de la culture

ونجد أن المنهج JAF من خلال محتواه الثقافي تطرق لعدة موضوعات تمثل عدة ظواهر فرنسية وسودانية وقد سلك المنهج في عرض ذلك ثلاث طرق:

1- الانطلاق من ظاهرة من ظواهر الحياة الفرنسية وربطها بالظاهرة المقابلة السودانية.

2- عرض ظاهرة من ظواهر الحياة السودانية ثم عرضها بالظاهرة المقابلة في اللغة الفرنسية.

3- عرض الظاهرتين معاً .

وتلاحظ الباحثة أن المنهج JAF لا يتطرق للبيئة السودانية الا في الكتاب الأول وبصورة مبسطة ، وأن الكتابين الثاني والثالث في محور المحتوى الثقافي وموضوعات المحتوى الثقافي تدور حول الاسرة والزواج والرياضة والسفر والسياحة والتعليم والاحتفالات، وأيضاً يتطرق إلى الموسيقى والقرى الفرنسية والمباني والبحار وايضاً الرحلات وفصول السنة والأنهار والحيوانات والطيور ، وايضاً تحدث عن المصايف وركز على مدينة "nice" والطعام والمنتجات الفرنسية.

وتناول أيضاً المنهج JAF باريس "Paris" باعتبارها عاصمة فرنسا وهي مدينة الفن والرسامين والمعالم الهامة مثل برج إيفل وشارع الشانزليزيه وغيرها.

ونجد أن المنهج JAFقد أفرد درساً كاملاً للإجازات وكيف أن الفرنسيون يقضون إجازاتهم في شواطئ البحار والجبال والريف الفرنسي وتحدث أيضاً عن أنواع الرياضة مثل الدراجات والتنس والجمباز والتزحلق على الجليد.

4/ الوسائل الإيضاحية :

الصور: Les Images

إن الصور التوضيحية والتعريفية تلعب دروا ً هاما ً في تعليم اللغات الأجنبية ، ولا غنى لأي منهج تربوي تعليمي عن وسائل إيضاحية وتعليمية ، وتأتي الصور في مقدمتها لأنها أكثر الوسائل توافرا ً في كتب المنهج.

ويشتمل منهج اللغة الفرنسية JAF على نوعين من الصور:

1- الصور التي تمثل حالات ومواقع Images situlaionnelles.

2- الصور ذات المدلول الإيضاحي أو التفسيري Images significatives ou.

الصور التي تمثل حالات ومواقع نجدها في كل درس وتعمل على تسهيل فهم التلميذ للدرس.

الصور ذات المدلول الإيضاحي : وهي تعين على شرح معاني المفردات الجديدة وفي الكتاب الثالث JAF3 يحتوى على أكثر من خمسين من الصور والرسومات التاريخية والمعالم المشهورة في فرنسا مثل برج إيفل ومتحف اللوفر وقوس النصر وغيرها بالإضافة إلى خرط توضح المدن والمقاطعات والأقطار المحيطة ، ومن السودان نجد عددا من الصور لخزان

سنار ومزارع القطن بالجزيرة ومصانع النسيج ومن معالم الخرطوم نجد طوابي المهدية وسق أمدرمان وسوف الناقة وقاعة الشعب والمتحف القومي وجزيرة توتي ومكان صناعة المراكب بأبي روف ،كما توجد صور فوتوغرافية للإهرامات والمعابد القديمة والآثار السودانية في شمال السودان.

وترى الباحثة أن المنهج من حيث المحتوى اللغوي والثقافي فهو يمثل إضافة حقيقية لمجال المناهج والتربية حيث أنه أول منهج سوداني وضع على أيدي علماء وخبراء تربويين من جامعة الخرطوم ووزارة التربية والتعليم والملحقية الثقافية الفرنسية.

ولكن نجد أن هنالك بعض السلبيات في تطبيق المنهج في المدارس ، ولتحديد نقاط القوة والضعف نجد في رسالة (عمر أحمد محمد دكتوراه 1995م ص 21) بعنوان المنهج الاتصالي وتأهيل معلمي اللغة الفرنسية في السودان " تعرض الباحث لعدة نقاط واصفاً منهج JAF بالضعف والسلبية ونلخص ذلك فيما يلي:

1- وصف المنهج من قبل مؤلفيه بأنه انتقائي : وفي رأي أنا أنه أبعد ما يكون عن ذلك.

2- الأعمال الكلامية actes de parole في الدرس غير مستمرة جيداً لتحقيق الهدف التواصلي.

3- لا توجد في الكتاب الأول سوى أربع شخصيات رئيسة تمثل محتواه الحواري dialogue من بداية الكتاب حتى نهايته.

4- غياب النشاطات التي تنمي من مهارة الكتابة لدى التلاميذ.

5- التمارين التي تخص علم الأصوات la phonetique محدودة جداً .

في رأي أن إصدار حكم على منهج (JAF) من حيث القوة والضعف –كما يرى الباحث لا يكون موضوعياً إذا كان لا يشمل كل كتب المنهج الثلاث ، ولا يمكن أن نقوم كتاب واحد (JAF1) .

ولكن نرى أن بعض السلبيات الملازمة لتنفيذ المنهج يتمثل معظمها في الوسائل التعليمية الإيضاحية التي تعين المعلم في عملية التدريس.

وأيضاً عدم التأهيل الكافي للمعلمين يعتبر أحد أسباب عدم تنفيذ المنهج بالصورة المطلوبة.

الفصل الخامس

الخاتمة ، النتائج والتوصيات

الخاتمة:

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرض ملخص عام للبحث والأستنتاجات التي توصلت إليها عن طريق الدراسة الميدانية بالإضافة إلى التوصيات التي توصي بها الباحثة في ضوء النتائج التي توصل لها البحث ، ومقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية.

الهدف الأساسي من هذا البحث هو معرفة مشكلات تدريس مادة اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية محلية ام درمان – ولاية الخرطوم ، وجمع المعلومات عن هذه المشكلات التي تعيق من تدريس اللغة الفرنسية .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المحتوى، كما قامت الباحثة بتصميم استبانة لجمع المعلومات ، وقد تم ذلك من خلال طرح استبانة وجهت لمعلمي ومعلمات محلية ام درمان – ولاية الخرطوم ، وهي عينة مقصوده تتكون من 24 معلم ومعلمة.

وقد جاء في خمس فصول ،اشتمل الفصل الإول علي مشكلة البحث وأهدافها ، و الذي أحتوي علي المقدمة وتم فيه بيان أهمية تدريس اللغة الفرنسية ومشكلتة وختم الفصل الإول بالمصطلحات .

أما الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة) فقد اشتمل علي ثلاث مباحث ، المبحث الإول : التعليم الثانوي وقد تطرقت الباحثة الي أهمية التعليم الثانوي وأهدافه و خصائص طلابه .

أما المبحث الثاني : فقد تناولت الباحثة فيه التدريس بصوره عامه والمناهج الاجنبية واللغه.

أما المبحث الثالث : فقد تضمن اللغة الفرنسية وتاريخ دخولها في المدارس الثانوية السودانية ومبررات تدريس اللغة الفرنسية و أساتذة اللغة الفرنسية .

ثم أنتقلت الباحثة الي الفصل الثالث الذي تضمن (أجراءات البحث) من حيث المنهج والمجتمع والعينة وقد عالجت الباحثة أيضاً البيانات أحصائياً ، كما أشتمل علي أداة جمع البيانات وهي الاستبانة و تحليل المحتوي .

أما الفصل الرابع فقد تضمن عرض ومناقشة النتائج التي توصلت لها الباحثة علي ضوء الفروض .

أما الفصل الخامس فقد أشارت الباحثة الي عدد من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد المجتمع ، و أتبعتها بملخص للدراسة ، ثم ذيلتها بتثبيت للمراجع والدراسات العلمية التي أستفادت منها والملاحق التي أستعانت بها في تنفيذ دراستها .

النتائج:

1. ضعف تطبيق منهج اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية .
2. عدم أدراك الادارات المدرسية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية.
3. القصور في الكوادر أدي الي أهمال تدريس اللغه الفرنسية.
4. عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة مع قدرات الطلاب.

التوصيات:

1. في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بما يلي :
2. توفير الكتاب المدرسي لكل طالب .
3. الاهتمام تدريب معلم اللغة الفرنسيةوإعداده أعداداً جيداً .
4. أتاحة الفرصة لخريجي كليات التربية قسم اللغه الفرنسية بالاثخراط في العمل التعليمي .
5. تحسين وضع اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية وأعداد البئية المناسبة لتدريس اللغات.

مقترحات لبحوث مستقبلية:

1. إجراء دراسة فنية حول دور التوجيه التربوي الفني في حل مشكلات تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية.
2. أجراء دراسة حول طريقة استخدام التعلم التعاوني في تدريس مادة اللغة الفرنسية .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر : القرآن الكريم

ثانياً : المراجع :

1/ الكتب:

1- **دليل اليونسكو لمعلمي البيولوجيا في الدول العربية** ، مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية ، 1983م.

2- رمضان القذافي ومحمد الفالوقي ، **التعليم الثانوي في البلاد العربية** ، طرابلس، 1990.

3- عبد اللطيف بن حسين فرج ، **منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين**، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009م.

4- عبد المجيد النشواتي ، **علم النفس التربوي ، طبعة (2)** ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، 1985م.

5- كمال عبد المجيد زيتون ، **التدريس ، نماذجه ومهاراته** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2005م.

6- محمد زياد حمدان ، **طرق ومنهجية التدريس الحديث وأنواعها واستخدامها** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 2005م.

7-محمود داؤد سلمان الربيعي، **طرائق وأساليب التدريس المعاصرة**، عمان –الأردن ، 2006.

8-حسن عبد الهادي عمر ، **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية** ، كلية التربية جامعة الإسكندرية ، 2003م.

9- ويكيبديا الموسوعة الحرةthe free encyclopedia , from Wikipedia

2/ الرسائل الجامعية:

1-بشير محمد آدم ، **المناهج المطبقة في المدارس الثانوية والأبعاد الحقيقة لهذه الأوضاع**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، 1981م.

2-ثناء يوسف الضبع ، **تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال** ، رسالة دكتوراه منشورة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001م.

3-حفيظة عبد القادر محمد ، **تدريس معلمي اللغة الفرنسية بالمدارس الثانية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم ، 2001م.

4-سفيان عبد النبي فورادي ، ت**أثير طريقة حل المشكلات في تدريس مادة اللغة الفرنسية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، 1997م.

5-ضياء الدين محمد الحسن ، **تحليل وتقويم الاختبارات التحصيلية لطلاب اللغتين الفرنسية والإنجليزية ومدى إلمام أساتذتهما بفاهيم وأسس إعدادها بالجامعات**

السودانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2005م.

6-منصور حسن إبراهيم محمد ، **تطوير أساليب مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في السودان**، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة السودان ، كلية التربية ، 2009م.

7-منى محمد السيد نجار، **تحليل وتقويم منهج اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، 2001م.

3/ التقارير:

1-**تقرير مكتب توجيه اللغة الفرنسية** ، وزارة التربية والتعليم ، 2005م ،ص1.

2-**تقرير مؤتمر مراكش – مؤتمر إقليمي في مدينة مراكش** ، 1980.

3-**مؤتمر وزارة التربية والتعليم والمسئولين ، أبوظبي** ، اليونسكو ، 1977م.

4/ المراجع الأجنبية :

1- Azza Anis Ibrahim , 1991 , **Langues et eduction au SOUDAN Element Pour Aborder La Problematique L'eduction Linguistique. These Doctorat Universite de Sorbanne**- Nouvelle Paris III.

2- Casleloti et Decarlo, **la formation des enseignants de la Langue** Francais Paris, 1985.

3- Faroq Ahmed Mohammed , **Analysis and Evaluation of Sudanais Baisc Stage English Curriculum** Spine , 1991-1996 , Islamic University.

4- J'apprendre le Francais – **une methode pour enseigner les Francais dans les ecole secondaire livre de maitre**. P.7.

5- Michele Verdelhan _ BZourgade, **Le Francais de Scolorisation Pour un didactique realiste Pu F education et formation**, 2002

6- Omer Ahmed Mohammed , **L'exigence de la formation didaclique pour l'enseignement du FLE , le cas du Soudan – avec des persepectives diadaclions memoire de maitrise** , universite de France comte –Besancon.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (1) الإستبانة بصورتها الأولى

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير التربية

المناهج وطرق التدريس

السيد/ السيدة/..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

تقوم الباحثة بدراسة لمتطلبات البحث التكميلي تحت عنوان :

مشكلات تدريس مادة اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية

(ولاية الخرطوم – محلية أمدرمان)

وتهدف الباحثة أن تستعين بآرائكم العلمية لتحكيم أسئلة الاستبيان التي تستخدم كأدة لجمع البيانات.

مع خالص شكري لتعاونكم ،

والله الموفق،،

الدارس:

صفاء محمد مسلم أحمد

المحور الأول : ضعف تطبيق منهج اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية

العبارات	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق
1- منهج JAF هوالتسلسل المنطقي للمنهج في المرحلة الثانوية			
2- يرتبط منهج اللغة الفرنسية الحالي بالبيئة المحلية			
3- يمكن تحقيق التواصل الكفء من خلال تطبيق هذا المنهج (JAF)			
4-تحقيق المنهج لمهارات الاستماع والكتابة والقراءة والكلام			
5- عدم توفر الكتاب المدرسي			
6- عدم توفر مراجع كالقصص القصيرة باللغة الفرنسية			

المحور الثاني: عدم إدراك الإدارات المدرسية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية

العبارات	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق
1- عدم وضوح الهدف من تعلم اللغة الفرنسية بالنسبة للإدارة المدرسية			
2- الرهبة والتخوف من اللغة الفرنسية كلغة جديدة			
3- استفادة الإدارة من زمن حصص اللغة الفرنسية في مجالات أخرى			

المحور الثالث: القصور في الأطر أدى إلى إهمال تدريس اللغة

العبارات	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق
1- دريب معلمي اللغة الفرنسية تدريباً مستمراً حسب الحاجة والضرورة			
2- ضعف الأداء للمعلمين			
3- الدقة في التعبير بلغة فرنسية سليمة			
4- عدم فتح باب التقديم لوظائف المعلمين بالقدر الكافئ لاستيعاب خريجي الجامعات.			
5- شعور المعلمين بعدم تقدير مجهوداتهم من قبل الإدارة التربوية.			
6- افتقار المعلمين للدافعية بسبب الظروف الاقتصادية			

المحور الرابع: عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة مع مقدرات الطلاب

العبارات	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق
1- عدم توفر المعامل والأجهزة الحديثة لتدريس اللغة الفرنسية			
2- عدم إلمام المعلم بطريقة استخدام الأجهزة			
3- طريقة التدريس المقترحة لا تجذب الطلاب			
4- طريقة التدريس المتبعة لا تشرك الطلاب في التعلم			
5- عدم استخدام التعلم التعاوني كاستراتيجية لتعلم اللغات الأجنبية			
6- الطريقة التقليدية لا تتناسب مع المادة			

ملحق رقم (2)

أسماء المحكمين

1- أحمد سعد مسعود ، أستاذ مشارك ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

2- حربية محمد أحمد ، أستاذ مساعد، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

3- خالدة محمد أحمد عمار ، أستاذ مساعد ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

4- سعيد محمد محمد أحمد النورابي ، أستاذ مساعد ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

5- سهام المصباح عمر ، ستاذ مساعد ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

6- صباح الحاج محمد ، أستاذ مساعد ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

7- طارق الشيخ أبو بكر ، أستاذ مساعد ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

8- عبد الرحمن كمال الدين شمينا ، ستاذ مساعد ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (3) الإستبانة بصورتها النهائية

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير التربية

المناهج وطرق التدريس

إستبانة

السيد/السيدة.....المحترم

الموضوع: بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية بعنوان:

(مشكلات تدريس اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية –محلية أمدرمان –ولاية الخرطوم)

وتهدف الباحثة أن تستعين بآرائكم العلمية للإجابة على أسئلة الاستبيان التي تستخدم كأداة لجمع البيانات مع العلم أن ما تدلون به من معلومات يستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص شكري لتعاونكم ،

والله الموفق،،

الدارسة:

صفاء محمد مسلم أحمد

أغسطس 2014م

أولاً : البيانات الشخصية

الاسم:.....

النوع:

ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي:

ثانوي ☐ دبلوم ☐ جامعي ☐ فوق الجامعي ☐

سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐ 5–10سنوات ☐ 10–15 سنة ☐

أكثر من 15 سنة ☐

ثانياً : الاستبيان:

المحور الأول : ضعف تطبيق منهج اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية

العبارات	أوافق	لا أوافق	محايد
1. منهج JAF هوالتسلسل المنطقي لمنهج اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية			
2. يرتبط منهج اللغة الفرنسية الحالي بالبيئة المحلية			
3. يمكن تحقيق التواصل من خلال تطبيق هذا المنهج (JAF)			

4. تحقيق المنهج لمهارات الاستماع والكتابة والقراءة والكلام			
5. عدم توفر الكتاب المدرسي يؤدي إلى ضعف استيعاب الطلاب للمادة.			
6. عدم توفر مراجع كالقصص القصيرة باللغة الفرنسية			

المحور الثاني: عدم إدراك الإدارات المدرسية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية

العبارات	أوافق	لا أوافق	محايد
1. عدم وضوح الهدف من تعلم اللغة الفرنسية بالنسبة للإدارة المدرسية			
2. التخوف من اللغة الفرنسية كلغة جديدة			
3. استفادة الإدارة من زمن حصص اللغة الفرنسية في مجالات أخرى			
4. اعتبار اللغة الفرنسية لغة أقل شأناً من اللغة الإنجليزية واللغة العربية يؤدي إلى ضعف تطبيق اللغة.			

المحور الثالث: القصور في الأطر أدى إلى إهمال تدريس اللغة

العبارات	أوافق	لا أوافق	محايد
1. تدريب معلمي اللغة الفرنسية تدريباً مستمراً حسب الحاجة والضرورة يؤدي إلى ضعف أداء المعلمين.			
2. عدم الدقة في التعبير بلغة فرنسية سليمة			
3. عدم فتح باب التقديم لوظائف المعلمين بالقدر الكافئ لاستيعاب خريجي الجامعات.			
4. شعور المعلمين بعدم تقدير مجهوداتهم من قبل الإدارة التربوية.			
5. افتقار المعلمين للدافعية بسبب الظروف الاقتصادية			

المحور الرابع: عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة مع قدرات الطلاب

العبارات	أوافق	لا أوافق	محايد
1. عدم توفر المعامل والأجهزة الحديثة لتدريس اللغة الفرنسية يؤدي إلى عدم جذب الطلاب للمادة.			
2. عدم إلمام المعلم بطريقة استخدام الأجهزة			
3. طريقة التدريس المتبعة لا تناسب الفرنسية والطلاب في التعلم.			
4. عدم استخدام التعلم التعاوني كاستراتيجية حديثة لتعلم اللغات الأجنبية.			